جامعة قاصـــدي مرباح– ورقلـــــة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

الميدان:العلوم الإنسانية

الشعبة :علوم الإعلام و الاتصال

التخصص :اتصال جماهيري و وسائط جديدة

بعنوان:

اتجاهات الأساتذة الجامعيين حول المنصة الإلكترونية"مودل "

دراسة ميدانية لعينة من لأساتذة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية **"جامعة ورقلة "**

إعـــداد الطالبـــين

أبيكر مسعود

باسماعيل مريم

نوقشت و أجيزت بتاريخ:10 /06/ 2021

أمام الجنة المكونة من السادة:

الأستاذ: زياني غوتي **(جامعة ورقلة) رئيسا**

الأستاذ: قانه مسعود **(جامعة ورقلة) مشرفا و مقررا**

الأستاذ: قندوز عبد القادر **(جامعة ورقلة) مناقشا**

السنة الجامعية 2021/2020

جامعة قاصـــدي مرباح– ورقلـــــة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

الميدان:العلوم الإنسانية

الشعبة :علوم الإعلام و الاتصال

التخصص :اتصال جماهيري و وسائط جديدة

بعنوان:

اتجاهات الأساتذة الجامعيين حول المنصة الإلكترونية"مودل "

دراسة ميدانية لعينة من لأساتذة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية **"جامعة ورقلة "**

إعـــداد الطالبـــين

أبيكر مسعود

باسماعيل مريم

نوقشت و أجيزت بتاريخ:10 /06 /2021

أمام الجنة المكونة من السادة:

الأستاذ: زياني غوتي **(جامعة ورقلة) رئيسا**

الأستاذ: قانه مسعود **(جامعة ورقلة) مشرفا و مقررا**

الأستاذ: قندوز عبد القادر **(جامعة ورقلة) مناقشا**

السنة الجامعية 2021/2020

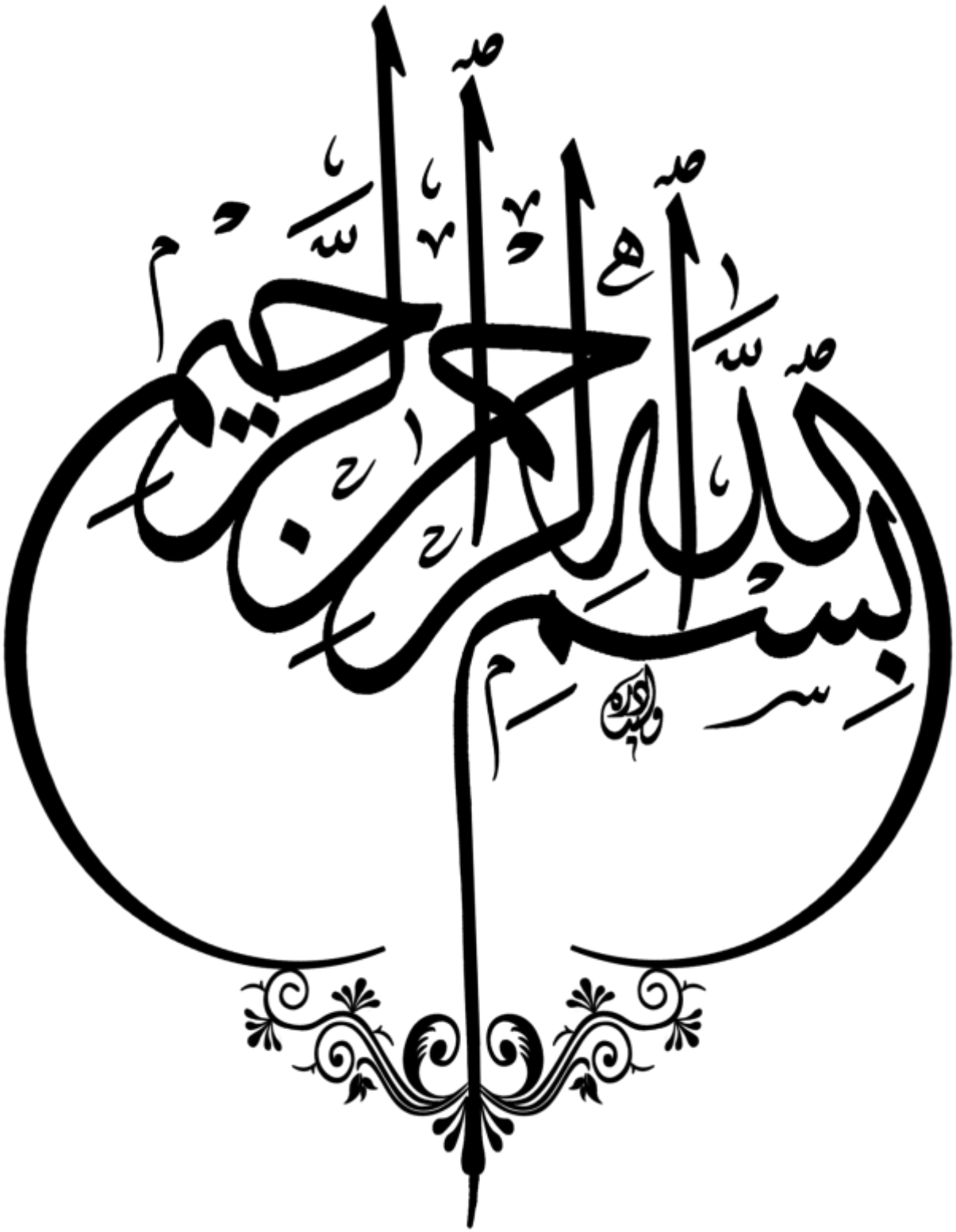
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

الحمد لله الذي يسر لنا أسباب النجاح

إذا كان الإهداء يعبر ولو بجزء من الوفاء فالإهداء

إلى

معلم البشرية ومنبع العلم

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

في وسط كريم وفي أحضان أسرة تجسدت فيها معاني الفضيلة والتضحية،

الأجدر بهذا الإهداء إلى من قال فيهما عز وجل:

وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة...*

إلى أبي و أمي رحمة الله عليهما ،

إلى من قسمت معهم حلو الحياة ومرها عائلتي الكريمة، أخواتي الأعزاء....

إلى أختي رتيبة بركة

إلى جميع الأهل والأقارب...إلى الكتاكيت الصغار

إلى جميع أصدقاء الدرب إلى الذين لم يبخلوا

علي بمساعداتهم ودعمهم لي في تحصيل العلم وأخص بالذكر سماح ..

الإهداء

الحمد الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى

وأجملنا بالعافية نشكر الله تعالى

على توفيقنا و تحقيق طموحاتنا في إنجاز هذا العمل

أما بعد بمناسبة إتمام هذه المذكرة المتواضعة أهدي ثمرة

جهدي إلى أغلى ما في الوجود إلى صاحب السيرة العطرة الفضل المنير

فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي والدي الكريم

أطال الله في عمره ،إلى من وضعتني على طريق الحياة وراعتني

حتى صرت كبير أمي الغالية أطال الله في عمرها

وكما اهديه إلى إخوتي من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات

و الصعاب وكما اهديه إلى الأهل والى كل الأساتذة

الأجلاء والأصدقاء كل واحد باسمه

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة و من علينا

و وفقنا لإنجاز هذا العمل ونسأله المزيد من النجاحات والتوفيق

بإذنه تم نتوجه بالشكر الخالص و العرفان و الامتنان

للأستاذ المشرف :**قـــانـــه مسعـــود** الذي تفضل بالإشراف

على هذه المذكرة ولم يبخل علينا بتوجيهاته

السديدة وأرائه القيمة فجزاه الله خيراً و بارك الله

في علمه و دينه إنشاء الله

و للأساتذة الكرام الذين تتلمذنا على أيديهم

طيلة مشوارنا الدراسي في الجامعة

و إلى كل من مد لنا يد العون في إخراج هذا العمل.

ملخص الدراسة:

تهدف هده الدراسة إلى إبراز اتجاهات الأساتذة الجامعيين حول المنصة التعليمية الإلكترونية Moodle ، والرامية إلى تحسين وتطوير جودة التعليم الجامعي باعتبار أن التعليم الإلكتروني عملية اتصالية تدخل ضمن التخصص، و أنجزت هذه الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي: ماهي اتجاهات الأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة ورقلة حول المنصة الإلكترونية مودل؟ حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يناسب طبيعة الدراسة، كما اعتمدنا على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، من خلال عينة عشوائية بسيطة مكونة من (50) أستاذ، وقد أسفرت النتائج على أن المنصة التعلمية الإلكترونية مودل هي قاعدة معطيات تمكن من الوصول لكل ماله علاقة بالأستاذ والطالب، كما أن المنصة لم تفعل بالشكل الذي أنجزت لأجله، بالاضافة إلى وجود عراقيل من حيث النقص في تحكم الأساتذة بتقنيات الفيديو والبريد الإلكتروني مما جعل عملية التفاعل غير فعالة، إضافة إلى وجود عراقيل تكمن في صعوبة التحكم في تقنيات الحاسوب والوسائط المتعددة بالإضافة إلى مشكلة التذبذب المستمر في شبكة الأنترنت.

الكلمات المفتاحية:

بالعربية: الإتجاهات ، الأساتذة الجامعيين ، المنصة التعليمية Moodle ، جامعة ورقلة.

الأجنبية:

This study aims at demonstrating the tendencies of university teachers towards using the electronic learning platform Moodle, which aims at in moving and developing the quality of university teaching. This is based on the fact that electronic teaching is a communicative process which is within this specialty. We have tried to answer the research question: what are the tendencies of university teaching in the faculty of human and social sciences regarding the electronic platform Moodle§ we have used the descriptive analytical method, which fits the nature of the study. We have used a questionnaire to collect data and a random sample of 50 teachers. The results showed that the electronic teaching platform Moodle is a data basis which permits access to everything related to the teacher and student. The platform is not activate to meet its intended objectives. In addition, there are obstacles related to in manipulating the video techniques and electronic emails, this has made interaction not effective. Also, there are obstacles related to using computer as well as the continuous reptures in internet connect in.

Trends- University teachers –electronic –teaching platform Moodle–Ouargla university.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الإهـداء	
شكر وعرفان.	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول و الملاحق.	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ،ب،ج
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.	
1- إشكالية الدراسة	**18**
2- فرضيات الدراسة	**20**
3- أسباب اختيار الموضوع	**20**
4- أهداف الدراسة	**21**
5 - أهمية الدراسة	**21**
6 – تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة	**22**
7 –الدراسات السابقة	**25**
8 - منهج الدراسة	**28**
9- أدوات جمع البيانات	**31**
10- مجتمع الدراسة وعينة الدراسة	**32**
11 –مجالات الدراسة	**34**
12- المقاربة النظرية	**34**
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة.	
01 - تعريف بميدان الدراسة	**42**
02 - إجراءات الدراسة الميدانية	**43**
03- عرض تحليل و تفسير نتائج الدراسة	**45**
قائمة الجداول	
	البيانات الديمغرافيا
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الوظيفية	46
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	46
	المحور الأول: مفهوم المنصة الإلكترونية مودل	
04	يوضح أن المنصة التعليمية الإلكترونية هي إستخدام التكنولوجيا في المجال التعليمي	48
05	يوضح أن المنصة التعليمية الإلكترونية هي التعليم إستخدام تقنية الفيديو و الوسائط الجديدة	49
06	يوضح أن المنصة التعليمية الإلكترونية تعني التعليم عن بعد	50
07	يوضح أن المنصة التعليمية الإلكترونية تعني التعليم الذي يعتمد على الإنترنت في سرعة توصيل المعلومة	51
08	يوضح أن المنصة التعليمية الإلكترونية تعني التفاعلية بين الأستاذ والطالب	53
09	يوضح أن المنصة التعليمية الإلكترونية تعني البديل المستقبلي للتعليم الحضوري	54
10	يوضح أن المنصة التعليمية الإلكترونية هي المدعم للعملية التعليمية التقليدية	55
	المحور الثاني مدى فاعلية المنصة التعليمية الالكترونية	
11	يوضح ميزات إستخدام الوسائل و الأجهزة الرقمية في التعليم العالي	58
12	أن المنصة MOODLE أضعفت من قوة المحاضرة في التدريس التقليدي	59
13	أن المنصة MOODLE كمساعد في تعويض التعليم الحضوري	60
14	يوضح استخدام المنصة للمحاضرات و الأعمال الموجهة	
15	يوضح أن استخدام المنصة MOODLE يمكنني من تقديم معلومات كثيرة في وقت قصيرة	63
16	يوضح أن استخدام المنصة MOODLE يمكنني من تقديم معلومات كثيرة بأقل جهد	64
17	يوضح أن المنصة MOODLE تساعد في اعطاء الطالب فضاء للمناقشة بحرية دون خوف أو خجل	65
18	يوضح أن المنصة MOODLE تساعد في المتابعة الطلبة عن طريق تبادل الرسائل عبر البريد الالكتروني	67
19	يوضح أن المنصة MOODLE تسهل التواصل مع الطلبة خاصة في أزمة كوفيد 19	68
20	يوضح أن المنصة MOODLE تساعد في متابعة الطلبة عن طريق الفيديو	69
21	يوضح أن استخدام المنصة MOODLE يساعد على إكمال المقرر الدراسي رغم قصر مدة الدراسة	70
22	يوضح أن استخدام المنصة MOODLE لا يخلق أعباء بيداغوجية إضافية للأستاذ الجامعي	72
	المحور الثالث الصعوبات التي تواجه الأساتذة الجامعين في استخدامهم للمنصة MOODLE	
23	يوضح الإمكانيات المعرفية الضعيفة للطلبة تعيق من استخدامهم للمنصة Moodle .	75

24	يوضح الإمكانيات المادية للطلبة تعيق من استخدامهم للمنصة Moodle	**76**
25	يوضح عدم وجود تفاعل بين الأستاذ و الطالب عبر المنصة Moodle	**77**
26	يوضح الصعوبات التي تواجه الساتذة الجامعين في استخدامهم للمنصة Moodle.	**78**
27	يوضح تفضيل الأساتذة الاستعانة بالإدراة في وضع الدروس في Moodle	**79**
28	يوضح أن المنصة Moodle تعيق التقييم المستمر .	**80**
29	يوضح عدم خضوع الأستاذ للتكوين في استخدام المنصة قد يزيد من الصعوبات التي يواجهها الأستاذ في التعامل مع المنصة.	**81**
30	يوضح أن تدفق الأنترنت الضعيف يعيق من نجاح المنصة Moodle	**83**
31	يوضح أن هنالك منصات تعليمية أفصل من المنصة Moodle	**84**
استنتاجات للدراسة.		**87**
الخاتمة .		**90**
قائمة المراجع.		**91**
قائمة الملاحق.		**97-94**

قائمة الأشكال		
1	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	45
2	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الرتبة	46
3	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	47
4	يوضح أن المنصة التعليمية الإلكترونية هي إستخدام التكنولوجيا في المجال التعليمي	48
5	يوضح أن المنصة التعليمية الإلكترونية هي التعليم إستخدام تقنية الفيديو و الوسائط الجديدة	49
6	يوضح أن المنصة التعليمية الإلكترونية تعني التعليم عن بعد	50
7	يوضح أن المنصة التعليمية الإلكترونية تعني التعليم الذي يعتمد على الأنترنت في سرعة توصيل المعلومة	52
8	يوضح أن المنصة التعليمية الإلكترونية تعني التفاعلية بين الطالب و الأستاذ	53
9	يوضح أن المنصة التعليمية الإلكترونية تعني البديل المستقبلي للتعليم الحضوري	54
10	يوضح أن المنصة التعليمية الإلكترونية هي المدعم للعملية التعليمية التقليدية	55
11	يوضح ميزات إستخدام الوسائل والأجهزة الرقمية في التعليم العالي	58
12	يوضح أن المنصة MOODLE أضعفت من قوة المحاضرة في التدريس التقليدي	59
13	يوضح أن المنصة MOODLE كمساعد في تعويض التعليم الحضوري	61
14	يوضح استخدام المنصة للمحاضرات و الأعمال الموجهة	62
15	يوضح استخدام المنصة MOODLE يمكني من تقديم معلومات كثيرة في وقت قصيرة	63
16	يوضح استخدام المنصة MOODLE يمكني من تقديم معلومات كثيرة بأقل جهد	64
17	يوضح أن المنصة MOODLE تساعد في اعطاء الطالب فضاء للمناقشة بحرية دون خوف أو خجل	66
18	يوضح أن المنصة MOODLE تساعد في المتابعة الطلبة عن طريق تبادل الرسائل عبر البريد الالكتروني	67
19	يوضح أن المنصة MOODLE تسهل التواصل مع الطلبة خاصة في أزمة كوفيد 19	68
20	يوضح أن المنصة MOODLE تساعد في متابعة الطلبة عن طريق الفيديو	69
21	يوضح أن استخدام المنصة MOODLE يساعد على اكمال المقرر الدراسي رغم قصر مدة الدراسة	71
22	يوضح أن استخدام المنصة MOODLE لا يخلق أعباء بيداغوجية إضافية للأستاذ الجامعي	72

23	يوضح الإمكانيات المعرفية الضعيفة للطلبة تعيق من استخدامهم للمنصة Moodle .	75
24	يوضح الإمكانيات المادية للطلبة تعيق من استخدامهم للمنصة Moodle	76
25	يوضح عدم وجود تفاعل بين الأستاذ و الطالب عبر المنصة Moodle	77
26	يوضح الصعوبات التي تواجه الساتذة الجامعين في استخدامهم للمنصة Moodle.	78
27	يوضح تفضيل الساتذة الاستعانة بالإدراة في وضع الدروس في Moodle	79
28	يوضح أن المنصة Moodle تعيق التقييم المستمر .	80
29	يوضح عدم خضوع الأستاذ للتكوين في استخدام المنصة قد يزيد من الصعوبات التي يواجهها الأستاذ في التعامل مع المنصة.	82
30	يوضح أن تدفق الأنترنت الضعيف يعيق من نجاح المنصة Moodle	83
31	يوضح أن هنالك منصات تعليمية أفصل من المنصة Moodle	84

مقدمة

مقدمة:

بظهور الانترنت عرف العالم العديد من التحولات التي أحدثت ثورة تكنولوجية في مختلف المجالات، وبالنظر للتقدم والتطور الذي شهدته العديد من الميادين الحياتية أو جلها بغية تحقيق رؤى علمية واضحة تقوم على الإبداع والتطوير، وفي ظل هذه الثورة التكنولوجية والانتشار الواسع للتقنيات الحديثة أصبح لتقنيات ووسائل الاتصال والإعلام دورا مهما في حياتنا اليومية، كما أدى التدفق الهائل للمعلومات وسرعة الوصول إليها لبناء ما يعرف بمجتمع المعلومات الذي أصبح بمثابة ثروة لمن يملكها، لأنه من يمتلك المعلومة يملك القوة، هذا الكم الهائل من المعلومات دفع العالم إلى اعتماد أساليب جديدة للحياة شملت ميادين كثيرة في مختلف القطاعات.

ولأن التعليم الالكتروني يلعب دورا هاما في إثراء العملية التعليمية أصبح هاجسا لكل الدول بحثا للارتقاء بالمنظومة الجامعية، ولعل ما حدث في العالم في الآونة الأخيرة بسبب الأزمة الصحية " كوفيد 19" التي زادت من إلزامية التوجه نحو التعليم عن بعد، وهذا ليس في المجال الجامعي فحسب بل أجبر الناس بالعمل بتقنيات التكنولوجيا في مجالات متعددة كالتجارة والصحة، كما أصبح لزاما على الجامعات التي تبحث عن مكانة مرموقة في المجتمع مسايرة هذا التطور والتقدم التكنولوجي واعتماده كوسيلة في العملية التعليمية .

ويتوقع معظم المختصين أن هذا النوع من التعليم سيصبح في المستقبل القريب النمط السائد، كما تؤكد الاتجاهات المعاصرة الحاجة إلى نظام تعليم جامعي يحقق الجودة والنوعية والتميز في التعليم.

والجزائر كغيرها من الدول تسعى جاهدة إلى اقتصاد المعرفة بالرغم من خطواتها المتواضعة نحو الرقمنة إلا أنها تحاول اللحاق بالركب، فقد عملت على إدخال الرقمنة في جميع القطاعات وأولت لها اهتماما خاصا في مجال التعليم العالي والبحث العلمي محاولة بذلك تطوير المنظومة الجامعية وترقيتها، فبالنظر لاعتماد الطرق التقليدية في التدريس بالجامعات والمعاهد لفترة طويلة استوجب نوعا من التغيير لمواكبة هذا التطور المتسارع في جميع المستويات والأصعدة خاصة على الابتكارات العلمية والتكنولوجية وكذلك الأفكار الاجتماعية، هذا ما دفع بمؤسسات التعليم العالي لتحسين العملية التعليمية بما يضمن مواكبة النظم التعليمية الحديثة ومتطلبات العصر الحالي والمستقبلي وبما يضمن تحسين جودة خدماتها المتنوعة بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل من جهة وتنمية المجتمع وتحسين التحصيل العلمي والأكاديمي والبحث العلمي من جهة أخرى .

وتبعا لذلك تنوعت المنصات التعليمية التي تدير عملية التعليم الإلكتروني بشكل ملحوظ إذ نجد من بينها منصة (Moodle) والتي تعد بدورها أحد أنماط التجديد في التكنولوجيات الحديثة التي توفر مزايا و خدمات متنوعة، تساعد كل من الأساتذة والطلبة في مواجهة التحديات والاستفادة منها خاصة في الوضع الراهن، وقد تبنت وزارة للتعليم العالي والبحث العلمي عملية التعليم عبر المنصة (Moodle) كحل أمثل لمواصلة المسيرة الدراسية في ظل أزمة كورونا أين توقفت الدراسة خلالها قهرا، رغم ذلك فقد واجه الأساتذة والطلبة العديد من العراقيل والمشاكل صعبت من تقبلهم لفكرة التعليم الإلكتروني كبديل للتعليم الحضوري رغم ما للعملية من ايجابيات.

اقتضت دراستنا تسليط الضوء على اتجاهات الأساتذة بجامعة ورقلة وتبنيهم للتعليم عبر هذه المنصة (Moodle) وماذا أضافت هذه الأخيرة للجامعة وبالنسبة لهم، حيث جاءت الدراسة وفق الخطة التالية:

حيث تم تقسيم العمل إلى فصلين:

الفصل الأول : بعنوان **الإطار المفاهيمي والإجراءات المنهجية للدراسة**" والذي تضمن جميع الخطوات التي تتبع عادة في البحوث العلمية .

الفصل الثاني : بعنوان **عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة** "والذي خصص لتبويب وتنظيم البيانات المجمعة في الدراسة الميدانية وعرض نتائجها وكذلك تحليلها وفقا للترتيب التسلسلي للتساؤلات المطروحة واستخلاص النتائج الجزئية ومناقشتها في ضوء فروض الدراسة، وفي الأخير تم عرض النتائج العامة، وقدمت بعدها جملة من التوصيات والاقتراحات.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

أولا – إشكالية الدراسة.

ثانيا – فرضيات الدراسة.

ثالثا – أسباب اختيار الموضوع.

رابعا – أهداف الدراسة.

خامسا – أهمية الدراسة.

سادسا – مفاهيم الدراسة.

سابعا – الدراسات السابقة .

ثامنا – منهج الدراسة .

تاسعا – أدوات جمع البيانات .

عاشرا – مجتمع البحث،عينة الدراسة

إحدى عشر – مجالات الدراسة.

إثنى عشر –المقاربة النظرية

1-الإشكالية:

دفعت التطورات التكنولوجية بالمؤسسات الجامعية إعادة النظر في الطريقة المعتمدة للتدريس، وكذا التقنيات المستخدمة لمواكبة التغيير الحاصل في شتى المجالات لدخول إلى ثورة المعلومات تماشيا مع العالم الرقمي.

يعد التعليم من أهم المقومات الأساسية لازدهار الأمم، إلا أن ملامحه تغيرت كثيرا بتطور التكنولوجيا الحديثة وتقنية الاتصال والمعلومات التي أعطت شكلا جديدا للبحث والمعرفة، والتي أضحى من خلالها يقاس مدى تقدم ونجاح الدول فهو عملية متجددة باستمرار تواكب في سيرورتها التطور و التغيير المعرفي الذي يشهده العصر، خصوصا بظهور الوسائل الرقمية واستطاعت هذه التكنولوجيا أن تغير في جميع المجالات بشكل كبير، كما استثمرت في المجال التعليمي إذا أصبحت اليوم ركيزة من ركائز التعليم، والتي تعد من أهم مظاهر تكنولوجيا التعليم والاتصال بين الأستاذ وطلبته وبين الأستاذ والإدارة، وهذا من خلال المنصة التعليمية التي بواسطتها يمكن تلقين المحاضرات وإدراج النقاط، بالإضافة لتأطير الطلبة في إنجاز المذكرات والرسائل لمختلف المستويات في الجامعية، كما غيرت من المفاهيم التقليدية المستخدمة وخلقت طرقا و أهدافا جديدة .

كما ظهرت العديد من المصطلحات التي تربط بين التعليم و استخدام شبكات الانترنت مثل: التعليم الإلكتروني، التعليم عن بعد، المودل، وغيرها.

فبالنظر للأهمية التي يتضمنها هذا الموضوع خاصة في ظل الوقت الراهن والأزمة الوبائية التي اجتاحت العالم بأسره (أزمة كوفيد 19) والتي أضحت فيه الرقمنة أمرا حتميا لمواكبة التطور الذي يشهده التغير العالم بأسره وتقليص الآثار المرتبة عن الوباء.

والجزائر كغيرها من دول العالم أولت أهمية كبيرة لتطوير هياكلها حيث وضعت إستراتيجيات مدروسة من أجل النهوض بمشاريع التنمية المسطرة في جميع قطاعاتها التي يعد فيها التعليم العالي والبحث العلمي من القطاعات الحساسة بها، والذي يستدعي التجديد المستمر في أساليبه لضمان جودة المنتوج العلمي والفكري.

وبالتركيز على جامعة قاصدي مرباح ورقلة كمؤسسة جامعية تندرج تحت قطاع التعليم العالي، هذه الأخيرة التي تسعى لمواكبة عملية الدخول في مجتمع المعلومات من خلال رقمنة المؤسسة وإنشاء موقع إلكتروني لها، ووفرت عبره العديد من الخدمات المقدمة للفاعلين فيها من الجانب البيداغوجي، كما شرعت جامعة قاصدي مرباح ورقلة في تطبيق تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتقديم الخدمات التعليمية، وعلى افتراض أن للأستاذ الدور الأساس في الجامعة وأنه ليس بمعزل عن استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي من هنا تأتي إشكالية بحثنا كالآتي:

التساؤل الرئيسي: **ماهي اتجاهات الأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية بجامعة ورقلة حول المنصة الإلكترونية مودل؟**

2 فرضيات الدراسة:

1-تعتبر المنصة التعليمية الإلكترونية مودل قاعدة معطيات يمكن الوصول من خلالها إلى كل ما له علاقة بالأستاذ والطالب.

2-يرى أفرد العينة أن المنصة التعليمية الإلكترونية مودل فعالة إلى حد ما في تسهيل ظروف الخدمة لديهم.

3- يرى أفراد العينة أن العراقيل تكمن في صعوبة التحكم في تقنية الحاسوب والوسائط المتعددة بالإضافة إلى مشكلة التذبذب في شبكة الانترنت.

3- أسباب اختيار الموضوع :

أسباب ذاتية

- ✓ التعرف على مفهوم المنصة التعليمية الإلكترونية مودل.
- ✓ التعرف على أهمية استخدام التكنولوجيا لدى أساتذة الجامعة.
- ✓ حب المعرفة والاطلاع.

أسباب موضوعية:

- ✓ حداثة الموضوع و قلة الدراسات فيه .
- ✓ تدخل هذه الدراسة ضمن التخصص .
- ✓ تدخل هذه الدراسة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال.

4-أهداف الدراسة :

تهدف دراستنا للوصول إلى:

- محاولة معرفة كيفية تبني الأساتذة الجامعيين للمنصة التعليمية الإلكتروني مودل .

- محاولة التعرف على اتجاهات الأساتذة الجامعيين حول فاعلية المنصة التعليمية الإلكترونية مودل.

- تهدف الدراسة إلى معرفة مدى أهمية و نجاعة التعليم الإلكتروني في جامعة ورقلة.

- التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي في استخدامه للمنصة التعليم الإلكتروني مودل.

5 - أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة من أهمية البحث العلمي الذي يقوم على البحث عن الحقائق والاستفادة منها في تطوير حياة الشعوب ،كما يكتسي موضوع اتجاهات الأساتذة الجامعيين حول المنصة التعليمية الإلكترونية مودل بالجامعات الجزائرية وبجامعة ورقلة بالأخص أهمية بالغة حسب متطلبات العصر، كما أن هذه الدراسة تأتي مواكبة للتغييرات والتطورات التي شهدها قطاع التعليم العالي نتيجة للنمط الجديد في التعليم وكذا الإهتمام المتزايد برقمنة المعلومات والمعارف والتوجه نحو التعليم عن بعد.

6- المفاهيم والمصطلحات:

الاتجاه: لغة ورد في معجم الوجيز أن" الاتجاهات مشتقة من فعل اتجه، بمعنى حذا حذوه وسار على طريقه.

اصطلاحا: موقف إو ميل راسخ نسبيا سواءا كان رأيا أو اهتماما أو غرضا يرتبط بتأهب لاستجابة مناسبة[1].

[1] عبد العزيز السيد، معجم علم النفس والتربية،ج1، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ص 17، 1984.

كما يعرف على أنه حالة من الاستعداد أو التأهب النفسي والعصبي تولد تأثير ديناميكيا على استجابة الفرد تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة سواء كان بالرفض أم بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات، ويتأثر بالخبرات التي مر بها الفرد من الناحية أخرى[1].

التعريف الإجرائي:هو إدراك الفرد و شعوره إزاء موضوع ما.

الأستاذ: لغة:هو معلم: وهو من يمارس تعليم،علم أو فن[2].

اصطلاحا:هو الشخص الذي يقوم بعمل التدريس لدى مؤسسة تعليمية.

الأستاذ الجامعي:هو الشخص الذي يشتغل بالبحث والتدريس بالجامعة، ويعد الحجر الأساسي في العملية التكوينية بالجامعة، كونه المشرف المباشر على إيصال المعرفة للطلبة.

المنصة التعليمية الإلكترونية:هي أرضية للتكوين عن بعد، قائمة على تكنولوجيات الويب وتتكون من عرض تقني وتجاري متماسك من أجل النفاذ إلى عالم من الخدمات البعيدة التفاعلية أو غير تفاعلية والتي يمكن بثها أو توفيرها على الخط، والتي يمكن أن تكون بمقابل أو مجانية والوصول إليها قد يكون محدود أو غير محدود، ويعتمد هذا العرض على تطوير مجتمع من المستخدمين مع كل من مشغل لمنصة بإنشاء رابط مباشر رسمي[1].

[1] محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر و التوزيع، 2004، ص 08

[2]أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية،مج1،ط1،العلمية للكتاب،القاهرة،2008.ص89.

هي منصات إلكترونية مقترحة المصدر غالباً ما تكون مجانية، تعني أن المبرمجين الذين قاموا بتطوير النظام لا يوفرون صيغة التنفيذية فقط بل الكود أو الشفرة الخاصة بها أيضا وكافة الأسرار التقنية والفنية المتعلقة ببنيته وطريقة عمل أجزائه وهذا لتسهيل تغييره وتطويره من قبل مبرمجين آخرين.

كما تهد منصات التعليم الإلكتروني و المعروفة أيضا ببيئة التعلم الإفتراضية مفيدة بشكل كبير في عملية التعلم لأنها تسمح بتنفيذ المضامين بعدة أنواع كمقاطع الفيديو،المستندات النصية،الصور الممسوحة ضوئيا إضافة إلى روابط الويب[2].

الجامعة: لغة: من الفعل ج م ع، جامع، أي اجتماع عدد كبير من الأشخاص في فترة زمنية.

اصطلاحا: هي مؤسسة إجتماعية تؤثر وتتأثر بالجو الإجتماعي المحيط بها، فهي من صنع المجتمع، ومن الناحية القانونية ،فهي مؤسسة تنشأ بمرسوم تنفيذي .

هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي توضع تحت وصاية الوزير المكلف بالقطاع ،أي وزير التعليم العالي والبحث العلمي[3].

[1] دحماني فاطمة، إستخدام الطلبة الجامعين للمنصات التعلمية الإلكترونية موودل ،مذكرة لنيل شهاد الماستر ، قسم الإعلام والإتصال،جامعة محمد بوضياف المسيلة،2020/2019 ص 16.

[2] Tersa Martin Blas ,Ana Serrano-Fernandez ,The role of new technologies in the learning process:Moodle as ateching tool in physics,computer and education 52,2009.

[3]– لكحل بن الشريف، مذكرة لنيل شهادة الماستر، إتجاهات الطلبة نحو إستخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي، جامعة مسيلة ،2013/2012 ص 51 .

التعريـف الإجرائـي:الجامعـة هـي مؤسسـة إداريـة عموميـة تتكـون مـن مجموعـة مـن الكليـات والمعاهد والأقسام.

مودل:هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية ليساعد الأساتذة والمتعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد كما يمكن أن يخدم جامعة[1]

تعريف الإجرائي:هو النظام أو المنصة التعليمية الإلكترونية مفتوح المصدر صمم لمساعدة المعلم في إنشاء بيئة تعليمية إلكترونية داعمة للبنية الصفية التقليدية، من خلال تنظيم التفاعل والتواصل مع الطلاب، وتنظيم المواد التعليمية والحضور والغياب ومتابعة أداء الطلاب باستخدام الاختبارات،الواجبات،المنتديات والرسائل.

7- الدراسات السابقة: تقوم معظم الدراسات العلمية أو الميدانية على مرتكزات لابد للرجوع إليها في كل البحوث، ومن بينها الدراسات السابقة، التي لها دور كبير في توجيه وتدعيم مسارات البحث العلمي، كما هو الحال في مجال البحوث الإعلامية.

وبعد الاطلاع على الموروث العلمي لجامعة الجزائر، وفي حدود الإمكان لم نجد دراسة متعلقة بنفس الموضوع، إلا أننا وجدنا بعض الدراسات المشابهة أو ذات العلاقة بالموضوع وهي:

[1] رضوان عبد النعيم، **المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الأنترنت** ، ط1، دار العلوم للنشر والإشهار، 2012، ص 118.

الدراسة الأولى:

دراسة للباحثة راجية بن علي بعنوان: التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة_ دراسة استكشافية بجامعة باتنة- مداخلة مقدمة في الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي 2014 جامعة قاصدي مرباح ورقلة – الجزائر- .

قدمت الباحثة في مداخلاتها استطلاعا لأراء الأساتذة التي تدور حول استخدام تكنولوجيا التعليم الجامعي وقد انطلقت الدراسة من التساؤلات التالية:

- ✓ ما المفهوم الذي يحمله أساتذة الجامعة عن التعليم الإلكتروني وما هي متطلباته من وجهة نظرهم؟
- ✓ كيف ينظر لدور الأستاذ الجامعي في ظل هذا النوع من التعليم؟
- ✓ ماهي سلبيات ومميزات التعليم الإلكتروني؟
- ✓ ماهي الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي في تطبيق التعليم الإلكتروني؟

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على التعليم الإلكتروني، من وجهة نظر أساتذة الجامعة "جامعة باتنة"، كما وقفت على مدى تطبيقه في الجامعات الجزائرية والصعوبات التي تواجه من وجهة نظر الأساتذة، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي أداتي الاستمارة والمقابلة في جمع البيانات وتوصلت بعد التحليل والتفسير إلى النتائج التالية:

✓إن الأساتذة الجامعين يدركون مفهوم التعليم الإلكتروني كطريقة في التدريس.

✓كما أنهم يدركون التحولات التي تمس دور الأستاذ في هذا النوع من التعليم.

✓بعض الأساتذة لديهم بعض التردد والخوف من استخدام التكنولوجيا في قطاع التعليم.

الدراسة الثانية:

دراسة للطالبة غراب سعيدة بعنوان: استخدامات منصة التعليم الإلكتروني E-Learning وخدماتها_ دراسة ميدانية لعينة من أساتذة جامعة قاصدي مرباح بورقلة- 2016 .

انطلقت الدراسة من إشكالية التالية: مامدى استخدام منصة التعليم الإلكتروني E-Learning وخدماتها التي توفرها جامعة قاصدي مرباح بورقلة لكل من الطلبة والأساتذة؟

وجاءت التساؤلات كالتالي:

- ✓ ما هي عادات وأنماط استخدام كل من أساتذة وطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة لمنصة التعليم الإلكتروني E-Learning وخدماتها؟
- ✓ ماهي دوافع وحاجات كل من أساتذة وطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة لمنصة التعليم الإلكتروني E-Learning وخدماتها؟ .
- ✓ ماهي المزايا التي وفرتها منصة التعليم الإلكتروني E-Learning لمستخدميها؟

- ✓ كيف كان تبني كل من أساتذة وطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة لمنصة التعليم الإلكتروني E-Learning وخدماتها؟.

هدفت الدراسة إلى محاولة إيجاد تصور منهجي ودقيق حول أنماط استخدام الوسط الجامعي لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني وخدماته، كما وقفت على معرفة دوافع استخدامه وكذا الكشف عن الخصائص والمميزات التي توفرها منصة التعليم الإلكترونيE-Learning للأساتذة والطلبة ،واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي أداتي الاستمارة و المقابلة في جمع البيانات وتوصلت بعد التحليل و التفسير إلى النتائج التالية

- ✓إن الأساتذة والطلبة لا يستخدمون منصة التعليم الإلكتروني E-Learning بشكل دائم وأساسي.
- ✓ أن دوافع كل من الأساتذة والطلبة تختلف كون الأستاذ المرسل والطالب هو المستقبل وبحكم الوظيفة فهو دائم استخدام المنصة بينما الطالب تقتصر علاقته بالمنصة لإنجاز ما هو مطلوب منه من بحوث.
- ✓ أن قرار تبني استخدام المنصة E-Learning من قبل الأساتذة والطلبة كان على مراحل مختلفة.
- ✓ إن معظم الأساتذة والطلبة كانوا على قناعة عند استخدامهم للمنصة التعليم الإلكتروني E-Learning وخدماتها.

أوجه التداخل والاستفادة:

اتفقت الدراسات السابقة على أهمية تكنولوجيا الاتصال الجديدة في المجال التعليمي، وتكمن نقاط التشابه بين الدراستين في دراسة اتجاهات الأساتذة الجامعيين حول التعليم الإلكتروني، كما أنها استخدمت بعض المفاهيم المشابهة في دراستنا، أما نقاط الاختلاف بينهما تكمن في أن هذه الدراسة تهتم بالتعليم الالكتروني عموما، في حين دراستنا تهتم بطرح التعليم عبر المنصة مودل،

أما الاستفادة من هذه الدراسة تمت في تحديد الإطار النظري خصوصا كما تمت الاستفادة على مستوى الإطار المنهجي للجانب الميداني لدراستنا وذلك باستخدامها لاستمارة الاستبيان لمعرفة وجهة نظر الأساتذة الجامعيين حول التعليم الإلكتروني، وهذا ما خدم دراستنا

8- منهج الدراسة:

المنهج لغة:هو الطريق الواضح، ومنه نهج الطريق بمعنى أبانه ومنه قوله تعالى" لكل جعلنا منكم شرعه ومنهاجا"1.

1 سعد الدين السيد صالح: **البحث العلمي ومناهجه النظرية** ، مؤسسة الإسراء للنشر والتوزيع ،السعودية، 1993،ص 10 .

وفي لغة العرب المنهج مأخوذ من مادة نهج والنهج هو الطريق، ونهج للأمر أي أوضحه، وفلان نهج سبيل فلان أي سلك مسلكه، وجمع نهج مناهج، فالمنهج في اللغة يعني الطريق الواضح أو الخطة المرسومة ليسير عليها[1].

اصطلاحا: يعتبر المنهج ضرورة لكل بحث علمي كونه الطريقة الذي يستعين به الباحث خلال دراسته الميدانية.

– الطريق المؤدي للكشف عن الحقائق في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة[2].

كما يعرفه موريس أنجلس على أنه:"مجموعة الإجراءات الدقيقة التي يتبناها الباحث بغية الوصول إلى نتائج"[3].

ويعرف أيضا بأنه الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه العالم في بحثه ودراسة المشكلة للوصول إلى حلول لها أو إلى بعض النتائج[1].

[1] كمال دشيلي: **منهجية البحث العلمي** ،مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ، كلية الإقتصاد ، جامعة حماة ، 437هـ/2016 م، ص ص 25،13 .

[2] عبد الرحمان بدوي،**مناهج البحث العلمي** ، وكالة المطبوعات ، ط2 ، الكويت ، 1977 ، ص 5 .

[3]احمد بن مرسلي، **منهجية البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال**،ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر ،2010م،ص 282 .

ولتقديم صورة واضحة عن اتجاهات الأساتذة الجامعيين حول المنصة الإلكترونية الجامعية، اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي .

تعريف المنهج الوصفي: والمقصود به بأنه الطريقة العلمية المنظمة التي يعتمدها الباحث في دراسته لظاهرة اجتماعية أو سياسية.

يعرف على أنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجاتها تحليلا كافيا ودقيقا، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث[2].

طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التواصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها[3].

ويقول ويثني Whitney :"أن الدراسات الوصفية هي التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأوضاع"[4].

[1] عبد الفتاح محمد العيسوي. عبد الرحمان محمد العيسوي، **مناهج البحث العلمي: في الفكر الاسلامي والفكر الحديث**، دن ط، دار الراتب الجامعية، مصر، 1996،ص13.

[2] سعد سليمان المشهداني،**منهجية البحث العلمي**، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، 2019، ص 126.

[3] محمد سرحان علي المحمودي، **مناهج البحث العلمي**،ط 4،دار الكتب ،صنعاء الجمهورية اليمنية،2015 ص 46.

[4] مروان عبد المجيد ابراهيم:**أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**،المرجع السابق،،ص 125 .

وتستخدمه العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية، ويعتمد على الملاحظة بأنواعها بالإضافة إلى عمليات التصنيف والإحصاء مع بيان تفسير تلك العمليات، كما أنه من أكثر المناهج ملاءمة للواقع الاجتماعي[1].

كما يرتبط المنهج الوصفي بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية والاجتماعية، وبدراسة الظواهر الطبيعية المختلفة مثل وصف الظواهر الفلكية والفيزيائية والكيميائية والبيولوجية المختلفة[2].

من خلال التعريفات السابقة أجمع الباحثون على أن المنهج هو الطريق أو الطريقة التي يعتمدها الباحث في إنجازه لبحثه وفقا لخطوات متفق عليها.

9-أدوات جمع البيانات:

الاستبيان أو الاستخبار هو مصطلح العربي لكلمة Questionnaire، في اللغتين الإنجليزية والفرنسية، واستبيان أمرا من الأمور يعني توضيحه[3].

[1] محمد محمد قاسم،**المدخل إلى مناهج البحث العلمي**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، بدون سنة النشر، ص16

[2] وائل عبد الرحمن التل، عيسى محمد قحل، **البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الإجتماعية**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان،2007،ص،48.

3 حسين عبد الحميد أحمد رشوان، **أصول البحث العلمي ،مؤسسة شباب الجامعة** ، ط1، 2003، الإسكندرية، ص 167

ويعرف أيضا بأنه مجموعة من الأسئلة والاستفسارات متنوعة ومرتبطة ببعضها البعض يسعى من خلالها الباحث تسليط الضوء على موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه[1]، ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث.

يعد الاستبيان أحد أهم أدوت جمع البيانات التي يعتمد عليها الباحث لإنجاز موضوع دراسته[2]، كما يتيح لنا الاستبيان مجموعة من الأسئلة التي تعطي للمشاركين الفرصة للإجابة عليها بعدة طرق، ومعظم الاستبيانات مصممة لجمع البيانات المقننة، ولهذا يحتوي الاستبيان على مجموعة من الإجابات التي يمكن للمبحوث أن يختار من بينها، إلا أن هذا الأمر لا ينفي وجود أسئلة مفتوحة تمنح الفرصة للمبحوث الإجابة عليها بكل حرية، ويطرح على جميع المبحوثين نفس الأسئلة وبنفس الترتيب باستخدام نفس العبارات[3].

10-مجتمع البحث وعينة الدراسة:

1 عامر قندلجي، **البحث العلمي و إستخدام مصدرالمعلومات**،ط1،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان،1999،ص157.

2 مروان عبد المجيد إبراهيم،**أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوراقة،ط 1،الأردن،2000، ص165 .

3 بوماتيوز وليزروس، ترجمة محمد الجوهرى، الدليل العلمي لمناهج البحث في العلوم الإجتماعية، دار الكتاب المصرية، ط 1 ،القاهرة، 2016 ،ص 416 .

إن مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية:"مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات"[1].

ويعرف على أنه:" مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة نميزها عن غيرها من العناصر الأخرى التي يجري البحث عنها أو التقصي"[2].

وبالتالي فان مجتمع بحثنا يتمثل في الأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة ، ونظرا لاستحالة دراسة كل مجتمع البحث نلجأ إلى العينة كأسلوب لإجراء الدراسة بدلا من المجتمع الكلي.

عينة الدراسة

تعرف العينة على أنها الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا[3].

العينة:هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة يختارها الباحث لإجراء دراسة عليه[4]، وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تميلا صحيحا[1].

---

[1] –Maurice Angers, Initiation pratique a la méthodologie des sciences humaines, Alger, Casbah, édition, 1997, p226 .

[2] موريس أنجرس, العنوان منهجية البحث العلمي , دار القصبة للنشر،الجزائر،2004،2006 ، ص 98.

[3] عبد المجيد لطفي,علم الاجتماع , دار المعارف, ط7,القاهرة ,1976,ص353.

[4] رحيم يونس كروا الغزاوي ، **منهج البحث العلمي**، دار دجلة ، ط1، عمان، ص 61 .

العينات العشوائية البسيطة: تتم استخدامها بإحدى الطريقتين:

- **القرعة:** أي ترقيم الأسماء ووضعها في صندوق ثم سحب العدد المطلوب منها.

- **جدول الأرقام العشوائية:** تتم من خلال تحديد خط مائل أو أفقي مستقيم يمر على الجدول ثم يتم تأشير الأرقام المختارة التي يمر عليها الخط المختار، كما يمكن استخدام الحاسب الآلي في اختيار أرقام عشوائية[2].

لذلك قمنا باختيار عينة عشوائية بسيطة التي تبلغ (50) أستاذ من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بورقلة وقمنا بتوزيع أكثر من(100) نسخة من الاستبيان بين الورقي والإلكتروني على الأساتذة من مختلف الرتب، وقد تم استرجاع (50) استبيان.

11- مجالات الدراسة:

المجال المكاني:وفقا لطبيعة الموضوع و المتضمن التعليم الإلكتروني عبر المنصة (Moodle) في المؤسسات الجامعية فإن مكان الدراسة جامعة ورقلة حيث سنتطرق إلى اتجاهات الأساتذة حول منصة التعليم مودل (Moodle).

المجال الزماني:هي تلك الفترة التي استغرقت في إنجاز موضوع دراستنا، وأجريت هذه الدراسة خلال السنة 2021/2020.

[1] عبد المجيد لطفي، المرجع نفسه، نفس الصفحة .

[2] طه عبد العاطي نجم،**مناهج البحث الإعلامي** ، ط1، دار كلمة، الاسكندرية ، 2015، ص167 .

المجال البشري:ركزت دراستنا على أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة الذين يستخدمون فعلا المنصة الإلكترونية Moodle.

12-مقاربات النظرية: النظرية عبارة عن مجموعة من المفاهيم والتعريفات الافتراضات، التي تعطينا نظرة منظمة لظاهرة ما عن طريق تحديد العلاقات المختلفة بين المتغيرات الخاصة بتلك الظاهرة، بهدف تفسير تلك الظواهر والتنبؤ بها مستقبلا[1].

من خلال التعريفين نجد هناك اتفاق بين الباحثتين حول تعريف النظرية كل منهما يعتبرها أداة للتنبوء بالمستقبل.

نظرية الدراسة:

نظرية إنتشار المبتكرات: تندرج نظرية إنتشار المبتكرات، ضمن نظريات التأثير المحدود لوسائل الإعلام، لصاحب روجرز Evertt Rogers وهو مختص في مجال علم الإجتماع الريفي والعمل الإجتماعي.

و تقوم هذه النظرية على إفتراض أن تدفق الإتصال يتم على مراحل وهو ما يسمح بالمزيد من الإحتمالات المعقدة لتدفق الإتصال،فالمعلومة تنساب عبر أفراد عددين و أن قنوات الإتصال تكون أكثر فعالية في زيادة المعرفة حول المستحدث[1].

1عبد الرزاق محمد الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي و العشرون، دار اليازوري، ط1، عمان، 2016، ص 8.

مفهوم الإنتشار:حسب روجز إن الإنتشار عبارة عن إنتقال الأفكار والتكنولوجيا والممارسات الجديدة من مصادر إبتكارها إلى الناس، والنجاح الذي يصادف بعض هذه المبتكرات والفشل الذي يصادف الأخر، فالإنتشار مرتبط بالتحديات والإبتكارات، ويقيس مدى حداثة الفكر بالعد الزمني الذي إستخدمت فيه لأول مرة، كما أن حداثة هذه الفكرة هي التي تحدد رد فعل الشخص إتجاهها[2].

تعريف التبني: يعد التبني عملية عقلية ذهنية تختص بالفرد و تتكون من عدة مراحل تبدأ بالسماع عن الفكرة وتأخذ فترة زمنية تطول أو تقصر وفقا لخصائص الشخص، وغير ذلك من العوامل الذي تؤثر في هذا الشخص وفي قدراته و إمكانياته لإتخاد قرار التبني[3].

مراحل عملية التبني:

1- **مرحلة الوعي بالفكرة:** فيها يتعرف الفرد المبتكر لأول مرة وهي من أهم مراحل التبني والابتكار.

2- **مرحلة الاهتمام:** في هذه المرحلة يبدأ الفرد بالبحث عن أصول الفكرة.

[1] نضال فلاح الضلاعين و أخرون،نظريات الإتصال و الإعلام الجماهيري،دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع،ط1، الأردن،2016،ص246.

2حسن عماد مكاوي،ليلى حسن السيد:الاتصال و نظرياته المعاصرة،ط1،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة،1997، ص ص 253-260.

[3]حسن عماد مكاوي،ليلى حسن السيد:**المرجع السابق**، ص ص 253-260

3 – **مرحلة اتخاذ القرار و التقييم:** يتخذ المتبني في هذه المرحلة القرار للاستمرار في البحث عن المزيد من المعلومات عن الفكرة أوالإقلاع عنها ويقوم بتقييم المعلومات المتحصل عليها عن الفكرة الجديدة.

4– **مرحلة التجريب:** فيها يبدأ الفرد في تجريب المستحدث وتطبيقه في نطاق ضيق، لتحديد مدى وكم الفائدة التي تعود عليه من التبني.

5– مرحلة التبني: فيها يكون الفرد قد اقتنع بالمستحدث بعد أن تم التعرف على الفوائد التي ستعود عليه من جراء التبني.

محددات قبول التبني المبتكرات:الميزة النسبية:المستحدث قد يكون مشابها لشيء آخر موجود بالفعل، لكن المهم هو مدى إدراك الأفراد لمزاياه النسبية، سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية أو مدى الاقتناع بمزاياه و كلما زاد إدراك الفرد بمزايا المستحدث كلما زادت سرعة انتشاره بين الأفراد.

درجة التعقيد:وهي درجة صعوبة الفكرة على الفهم والاستخدام[1].

التوافق/ الملاءمة: وهي أن يتلاءم المستحدث مع ما لدى الفرد من قيم واحتياجات وخبرات سابقة زادت سرعة انتشاره[1].

[1] حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد، **نظريات الإعلام**، القاهرة، 2007، ص 391 .

القابلية للتجريب:وهي قدرة الفرد على تجريب المستحدث على نطاق محدود قبل إتحاد القرار النهائي بشأن المستحدث

وضوح النتيجة: وتعني مدى وضوح استخدام أو تبني المستحدث فكلما كان من السهل على الفرد أن يلاحظ هو والآخرون نتائج التبني زادت سرعة انتشاره مما يزيد من قناعاتهم[2].

حدود الاستفادة من الدراسة:تم اختيارنا لنظرية انتشار المبتكرات لأنها تخدم موضوعنا، وكون دراستنا تابعة لدراسات اتجاهات الأساتذة حول المنصة التعليمية الإلكترونية مودل، باعتبار التدريس باستخدام المنصة التعليمية أمر جديد في الجامعة الجزائرية.

[1] حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد **المرجع السابق**،ص ص 256،257.

[2] منال طلعت محمود:**مدخل إلى علوم الإعلام و الإتصال**،المكتب الجامعي الحديث ،القاهرة،2002،ص ص 312 313 .

الفصل الثاني

الإطار التطبيقي

تمهيد:

في هذا الفصل سنقوم بتفسير وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية،فنبين فيها :

أولا – تعريف بميدان الدراسة

ثانيا– إجراءات الدراسة الميدانية

ثالثا عرض تحليل وتفسير نتائج الدراسة.

رابعا– استنتاجات الدراسة

أولا – نبده عن جامعة ورقلة:مرت الجامعة بثلاثة مراحل في إنشائها :

المرحـة الأولـى: فـي سـبتمبر 1987، وعرفـت تحـولات عديـدة ومتسـارعة فـي هيكلتهـا التنظيميـة والبيداغوجيـة، فمـن مدرسـة عليـا للأسـاتذة سنة 1987 إلـى مركـز جـامعي سنة 1997، ثم جامعة في جويلية 2001 .

المرحلـة الثانيـة:إنشاء المدرسة العليا للأساتذة بورقلة بمقتضى المرسوم 88/65 المؤرخ فـي 1988\03\22انطلـق العمـل بهـا بتخصـص ليسـانس فـي العلـوم الدقيقـة (فيزيـاء، كيمياء،رياضيات) بعدد متواضع من الطلبة، ثم شهدت تطورا سريعا في هياكلها القاعدية والبيداغوجيـة، والاتفاقيـة المبرمـة بـين وزارتـي التعلـيم العـالي والبحـث العلمـي وكـذا وزارة التربيـة بموجـب المرسـوم التنفيـذي91\119المـؤرخ فـي:1991\04\27 والـذي تـم علـى أساسـه إلحـاق مركـز التكـوين فـي الـري والمتقنـة إلـى المدرسـة العليـا للأسـاتذة، سـنة 1991\1990 تميز الدخول الجامعي بافتتاح أربعة فروع جديدة وهي الري الصحراوي، والإعلام الآلي للتسيير جدع مشترك علوم دقيقة وليسانس لغة إنجليزية.

المرحلـة الثالثـة:سنة1997 تحولت المدرسة العليا للأساتذة إلـى مركـز جـامعي بموجـب المرسوم التنفيذي رقم97\159 المؤرخ في10\03\1991.

كما ألحق به خمسة معاهد، في سنة2001 تم تحويل المركز الجامعي بورقلة إلى جامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم01\210 المؤرخ في23\07\2001 المتضمن إنشاء جامعة ورقلة[1].

ثانيا-إجراءات الدراسة الميدانية : تم الإعتماد على إستمارة الإستبيان الورقي والإستبيان الإلكتروني لجمع البيانات الميدانية، ومنه يمكن تعريفها كما سبق بأنها:

مجموعة الأسئلة المركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين، وبعدها توضع في استمارة إلكتروني ترسل أو توزع على الأشخاص المعنيين عبر الإيميل، وهذا من أجل الحصول على الأجوبة الواردة فيها.

وبما أن عينة دراستنا كان عددها 50 أستاذ جامعي تم توزيع الإستمارة عليهم، وتم استرجاع 50 أي أن عدد الإستبيانات قد استوفى العدد المطلوب للمفردات، وللوقوف على مدى تناسب أسئلة الإستبيان مع أهداف الدراسة وبإستعانة بآراء المحكمين قمنا بعرضها على مجموعة من الأساتذة في مجال التخصص .

[1] https://www.univ-ouargla.dz/index.php/fr/accueil/presentation-de-l-universite/historique-de-l-ukmo.html20.24 2021/03/05

الإسم واللقب	الرتبة
محمد الطيب الزاوي	أستاذ مساعد " أ "
زياني غوتي	أستاذ محاضر" ب "
قندوز عبدالقادر	أستاذ محاضر" ب "
بلمولاي بدر الدين	أستاذ محاضر" ب "

للأخذ بآراءهم في مايخص التعديلات حول الإستمارة، وقد إستفدنا من الملاحظات المقدمة من طرفهم، وعليه تم تعديل وحذف وحتى إضافة بعض العبارات، وبهذا تم إخراج الشكل النهائي للإستبيان.

ويندرج تحت شعبة علوم الإنسانية قسم علوم الإعلام والاتصال الذي تم افتتاحه في الموسم الجامعي2009 /2010 بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، إذ يضم هذا الأخير تخصصين في مرحلة الليسانس، وهما تخصص الإعلام وتخصص اتصال وفي مرحلة الماستر يتفرع من الإعلام تخصص إعلام سمعي بصري والاتصال تخصص اتصال جماهيري .

البيانات الديمغرافيا

01/جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	33	%66
أنثى	17	%34
المجموع	50	%100

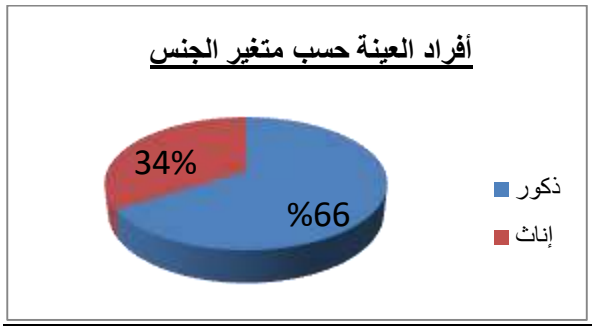

الشكل (01) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

من خلال الجدول و الشكل رقم (01) يتضح أن نسبة توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس في كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية متفاوتة بين الجنسين، حيث بلغت نسبة الأساتذة الذكور بـ:66 % بعدد تكرارات 33 وقدرت نسبة الأساتذة الإناث بـ: 34% بـ17 تكرار.

وعليه أن نسبة الأساتذة الذكور أكبر من نسبة الأساتذة الإناث، يمكن إرجاع السبب إلى الظروف الصحية التي تمر بها البلاد جراء جائحة كورونا والتي حالت دون الإلتقاء بالأساتذة للملء الإستمارة.

02/ جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب الرتبة في الوظيفة:

الرتبة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ التعليم العالي	6	%12
استاد محاضر	30	%28
استاد مساعد	14	%60
المجموع	50	100%

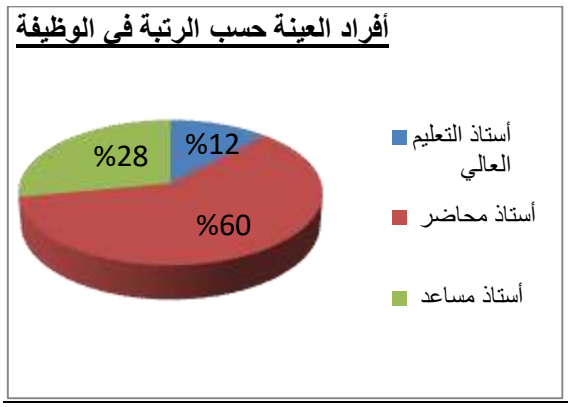

الشكل رقم(02)توزيع أفراد العينة الرتبة في الوظيفة

يمثل الجدول والشكل رقم(02) توزيع المبحوثين الأساتذة حسب الرتبة المهنية فكانت متفاوتة، إذا سجلت رتبة أستاذ مساعد ممثلة في14 تكرار أعلى نسبة و قدرت بـ:60 % وهي تمثل أكثر من نصف عينة الدراسة لتأتي بعدها رتبة أستاذ محاضر بـ:30 تكرار بنسبة قدرها 28 % وأخيرا أستاذ التعليم العالي بـ:6 تكرارات بنسبة أقل قدرت بـ: 12% على الترتيب.

03/ جدول يبين توزيع العينة حسب الخبرة المهنية:

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
من 1 الى 5 سنوات	9	%18
من 5 إلى 10	16	%32
أكثر من 10 سنوات	25	%50
المجموع	50	%100

الشكل رقم (03) يوضح توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

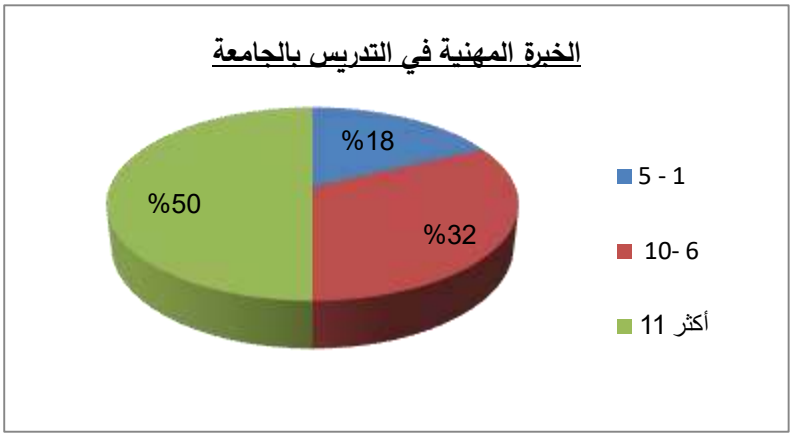

يتضح من خلال الجدول والشكل رقم (03) أعلاه أن غالبية الأساتذة في الكلية محل الدراسة لهم أكثر من(10)عشر سنوات في مجال التعليم لاكتسابهم لخبرة عالية وأقدمية تجعلهم على دراية بالتعامل مع الطلبة حيث بلغت نسبهم بنصف عينة الدراسة والتي قدرت بـ:50% ، وبلغت نسبة الأساتذة الذين مارسوا مهنة التدريس من خمسة إلى عشر سنوات(5–10) بـ:32%، في حين بلغت نسبة الأساتذة الدين لديهم خبرة من واحد إلى خمس سنوات (1–05) بـ:18% كأقل نسبة.

على العموم فإن العمل بالنظام المودل لم يكن معمول به في جامعة ورقلة قبل خمس سنوات، وبالتالي أغلب الأساتذة درسوا بالطريقة التقليدية ما يجعل التحول إلى العمل بالتكنولوجيات الحديثة ليس بالأمر السهل عليهم.

المحور الأول: مفهوم منصات التعليم الإلكتروني لدى الاستاذ الجامعي

04/ جدول يبين أن المنصة التعليمية هي استخدام للتكنولوجيا الرقمية في المجال التعليمي:

إحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	48	%96
محايد	1	%2
غير موافق	1	%2
المجموع	50	%100

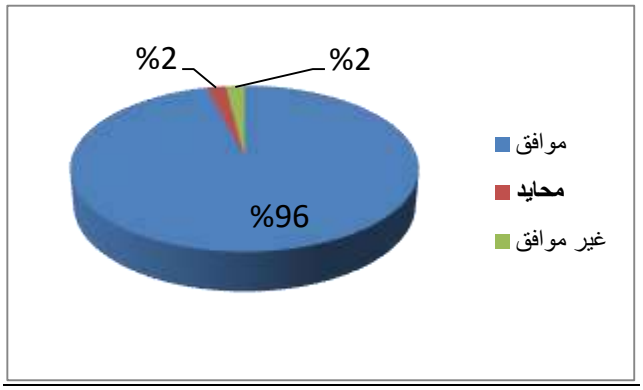

الشكل رقم (04) يوضح أن المنصة التعليمية هي استخدام للتكنولوجيا الرقمية في المجال التعليمي:

تبين لنا من خلال الجدول والشكل رقم (04) أن معظم الأساتذة يرون أن المنصة التعليمة الإلكترونية هي استخدام التكنولوجيا الرقمية في المجال التعليمي حيث كان ردهم بالموافقة بنسبة 96% بتكرارت عددها 48 ،تم جاءت إجابة الأساتذة المحايدين وغيرموافق بـ:4% مناصفة بينهما بعدد تكرار 01 لكليهما ومنه نجد إجماع من قبل أساتذة الكلية على أن هذه المنصة بالنسبة لهم هي فعلا إستخدام التكنولوجيا مادام العمل

بها يتم إعتمادا على الحواسيب والهواتف الذكية و الألواح الإلكترونية بواسطة الموقع الخاص بالجامعة.

05/ جدول يبين أن المنصة التعليمية هي إستخدام تقنية الفيديو والوسائط الجديدة:

إحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	45	%90
محايد	3	%6
غير موافق	2	%4
المجموع	50	%100

الشكل رقم (05) يوضح أن المنصة التعليمية تعني إستخدام تقنية الفيديو والوسائط الجديدة

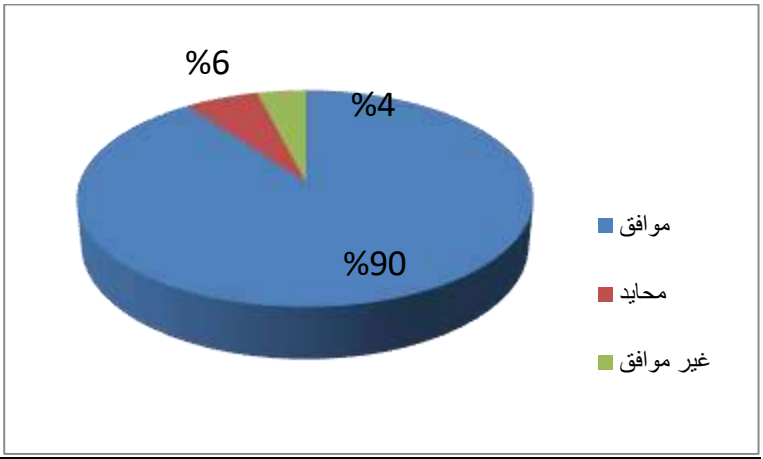

من خلال الجدول والشكل رقم (05) أجمع غالبية من الأساتذة على أن المنصة التعليمية هي إستخدام تقنية الفيديو والوسائط الجديدة بنسبة كبيرة بلغت 90% مقابل 39 تكرار في حين جاءت نسبة المحايدين وغير الموافقين متقاربة حيث بلغت نسبتها 6% و4% بتكرار 3 و2 على التوالي، وهذا يعود إلى أن المنصة تتيح لنا استخدام العديد من

التقنيات والوسائط الجديدة كالحاسوب والفيديو ،كما تمكننا المنصة من تسجيل المحاضرات إما صوت أو صوت وصورة وبثها عبر قناة اليوتيوب المتاحة في المنصة إضافة إلى العديد من المزايا التي توفرها المنصة للأستاذ الباحث، وبهذا يصبح لدى الطالب العديد من الخيارات للحصول على الدروس والمعلومات من المنصة وبالشكل الذي يختاره إما محاضرة pdf أو محاضرة مرئية بتقنية الفيديو.

06/ جدول يبين أن المنصة التعليمية الإلكترونية تعني التعليم عن بعد:

إحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	39	%78
محايد	3	%6
غير موافق	8	%16
المجموع	50	%100

الشكل رقم (06) يبين أن المنصة التعليمية الإلكترونية تعني التعليم عن بعد:

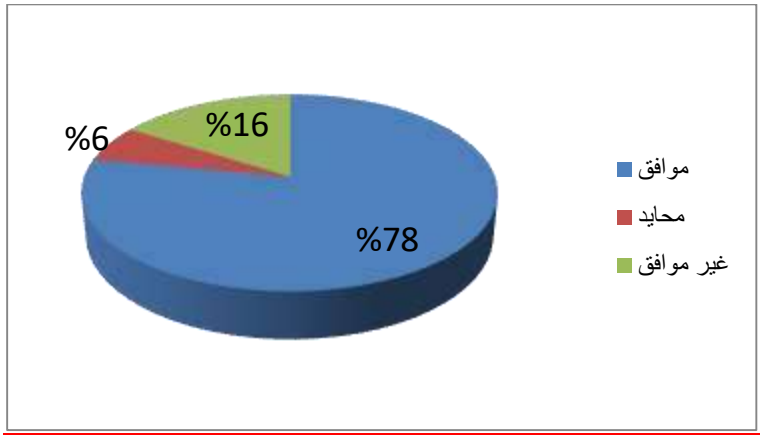

يتضح لنا من خلال الجدول والشكل رقم (06) أن 78% من أفراد العينة جاءت إجابتهم بالموافقة ما يساوي 39 مفردة والتي تمثل نسبة كبيرة من الذين يؤكدون أن التعليم

عن بعد بالنسبة للأستاذ الجامعي هو فعلا التعليم عبر المنصة التعليمية ،وجاءت نسبة غير الموافقين 16%ما يعادل 8 تكرارات في حين بلغت نسبة المحايدين 6% ما يقابل 03 تكرارات.

منه نستنتج أن التدريس عبر المنصة التعليمية يكون عن بعد فالعملية تتم افتراضيا ما يجعلها تساوي التعليم عن بعد وهناك من المختصين من يجعلها من المصطلحات المرادفة للتعليم الإلكتروني لا يفرق بينهما لأن كل منهما يتم خارج حجرة القسم وبدون حضور الطلبة.

07/ جدول يبين المنصة التعليمية الإلكترونية تعني التعليم الذي يعتمد على الأنترنت في سرعة توصيل المعلومة:

إحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	38	%76
محايد	3	%6
غير موافق	9	%18
المجموع	50	%100

الشكل رقم (07) يبين المنصة التعليمية الإلكترونية تعني التعليم الذي يعتمد على الأنترنت في سرعة توصيل المعلومة:

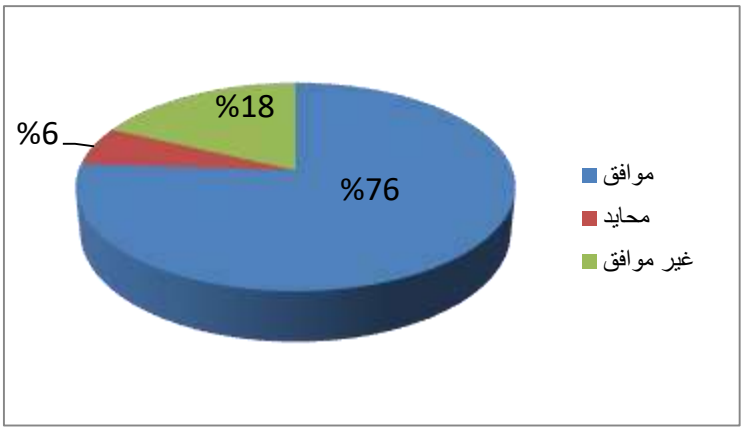

حسب الجدول والشكل رقم(07) يتبين لنا أن المنصة التعليمية الإلكترونية تعني التعليم الذي يعتمد على الانترنت في سرعة توصيل المعلومة فكانت الإجابات38من أفراد العينة موافقين والتي قدرت نسبتها بـ:76% تمثل الأكثرية وبلغت نسبة المبحوثين غير الموافقين 18% ما يساوي9 تكرارات وبنسبة أقل المحايدين التي قدرت إجاباتهم بنسبة قليلة بلغت 6% ممثلة بـ:3 تكرارات.

هذا لأن الانترنت لها العديد من الميزات فهي تساعد في اختصار الكثير من الوقت والجهد،كما أنها تلغي الحدود الجغرافية كل هذه العوامل تساعد لا محالة في وصول المعلومة التي نجدها متوفر بكم هائل في الفضاء الأزرق في كل الأوقات و بأي شكل من الأشكال.

08/جدول يبين المنصة التعليمية الإلكترونية تعني التفاعلية بين الأستاذ والطالب

إحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	31	%62
محايد	5	%10
غير موافق	14	%28
المجموع	50	%100

الشكل رقم(08) يبين المنصة التعليمية الإلكترونية تعني التفاعلية بين الأستاذ والطالب

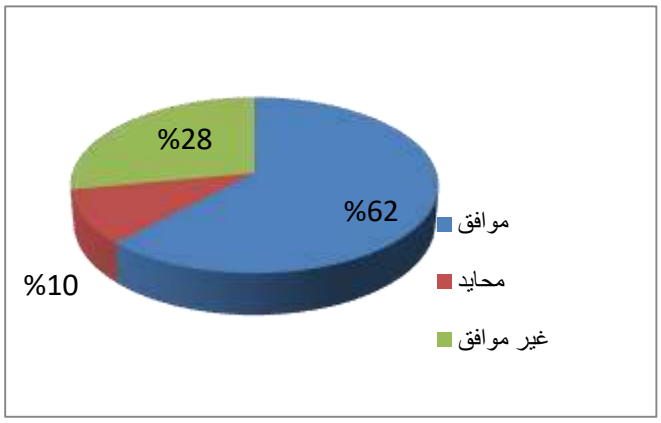

من خلال النتائج الواضحة في الجدول و الشكل أعلاه يتبين لنا أن نسبة الأساتذة الموافقين بلغت62% ممثلة في31 تكرار تمثل أكثر من نصف العينة،أما نسبة غير الموافقين فتقدر بـ:14 تكرار ممثلة 28% وبأقل منها نسبة كانت إجابات المحايدين بـ10% ما يقابل 5 تكرارات.

من خلال قراءة الجدول يتضح لنا أن المنصة التعليمة تعني التفاعلية إلا أنه بالنظر إلى الواقع لا وجود للتفاعلية بين الأستاذ والطالب من خلال المنصة إذ نجد جل الطلبة يلجؤون للمنصة لتحميل الدروس فحسب.

09/جدول يبين المنصة التعليمية الإلكترونية تعني البديل المستقبلي للتعليم الحضوري:

إحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	23	**%46**
محايد	6	**%12**
غير موافق	21	**%42**
المجموع	50	**%100**

الشكل رقم (09) المنصة التعليمية الإلكترونية تعني البديل المستقبلي للتعليم الحضوري

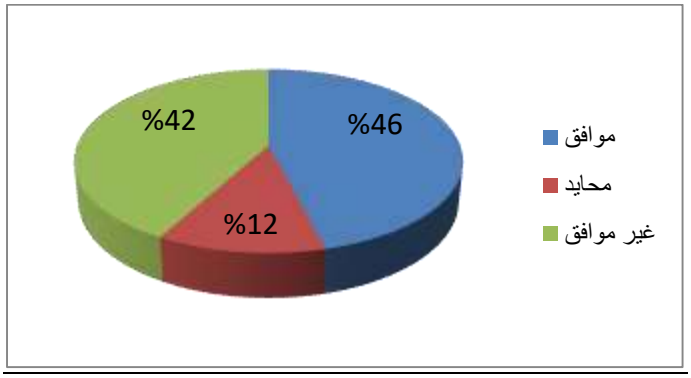

أوضحت النتائج عن السؤال في الجدول و الشكل رقم (09) أن الإجابات جاءت متقاربة بين موافق وغير موافق حيث نجد نسبة 46% ما يقابل 23 إجابة من المبحوثين موافقين و42% غير موافقين ما يعادل 21 تكرار أما 12% محايدين أي 6 إجابات.

من خلال النتائج يمكن القول أنه بالنظر للظروف التي يمر بها العالم بأسره في الوقت الراهن تعتبر المنصة بديل للتعليم التقليدي ،كما أن الأمر جاء فجأة والجامعة لم تتهيأ للأمر من قبل لأنه لا شئ يمكن أن يعوض التدريس في القاعات وشرح ومناقشة الدروس بين الأستاذ والطلبة، إضافة إلى ذلك الظروف المادية لطلبة الجامعي والتدفق الضعيف لشبكة الانترنت وكدا الإنقطاعات المتكررة، كما أنه يوجد البعض منهم لا يعرف كيفية إستخدام المنصة، كل هذه الأسباب قد تحول دون الإعتماد على التعليم عبر المنصات التعليمية بصفة كلية.

10/جدول يبين المنصة التعليمية الإلكترونية هي المدعم للعملية التعليمية التقليدية:

إحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	46	%92
محايد	3	%6
غير موافق	1	%2
المجموع	50	%100

الشكل رقم (10) المنصة التعليمية الإلكترونية هي المدعم للعملية التعليمية التقليدية:

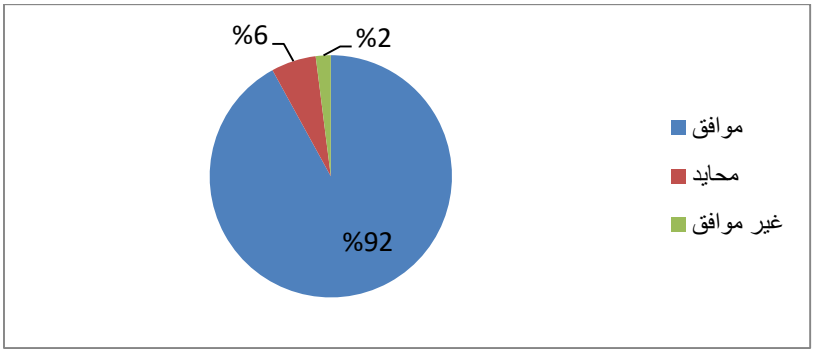

من خلال الجدول والشكل رقم(10) يتبين لنا أن 92% من الأساتذة موافقون على أن المنصة التعليمية الإلكترونية مدعم للعملية التعليمية التقليدية لما فيها من مزايا خاصة كوضع المحاضرات في المنصة مما يجعلها مرجعا للطلبة في إنجاز بحوثهم والإستفادة من خبرات الأساتذة في الجامعة،ونسبة 6% لا يرونها كبديل في حين 2% غير موافقين.

وبالنظر إلى النسبة العالية التي توافق على المنصة كمدعم للتعليم التقليدي هذا راجع إلى أن التعليم في الجزائر يسير نحو تبني التعليم عبر المنصات التعليمية لمواكبة التطورات وسعيا نحو الإرتقاء بالجامعة الجزائرية.

خلاصة

من خلال الإجابات على المحور الأول و التي نجدها تصب في إتجاه واحد وهذا ناتج عن وعي الأستاذ بأهمية التعليم الإلكتروني خاصة في العصر الحالي، مواكبه التطور التكنولوجي في شتى المجالات ومجال الإعلام والإتصال خاصة،وقد اجمع أفراد العينة على أن المنصة التعليمية الإلكترونية بالنسبة للأستاذ الجامعي هي طريقة حديثة في التدريس بإستخدام التكنولوجيات الحديثة،كما تعتبر قاعدة للمعطيات يتمكن من خلالها الأستاذ تقديم كم هائل من المعلومات للطلبة .

المحورالثاني:مدى فاعلية المنصة التعلمية MOODL

11/ جدول يبين ميزات استخدام الوسائل والأجهزة الرقمية في التعليم العالي.

إحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	31	%62
محايد	10	%20
غير موافق	9	%18
المجموع	50	%100

الشكل رقم (11) يبين ميزات استخدام الوسائل والأجهزة الرقمية في التعليم العالي.

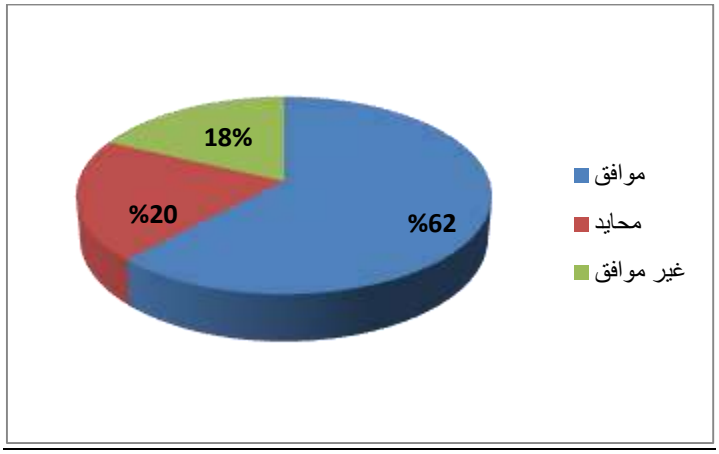

في قراءة لنتائج الجدول والشكل أعلاه يتبين لنا أن نسبة 62%من أفراد عينة الدراسة جاءت إجاباتهم بالموافقة أي31 مفردة ،أما الإجابات المحايدة جاءت بنسبة 20 % ممثلة في 10 تكرارات أما 18% عبرت عن إجابات غير موافق بـ:9 تكرارات.

وعليه يمكن تفسير النتائج كالتالي أن التعليم الإلكتروني يتميز بالعديد من المميزات التي تجعله يفوق النظام التقليدي، ويتحاشى مشاكله،كما أنه يسهل عملية تكوين وتأهيل الطلبة ،ويشجع التعليم الذاتي، وقد يعود السبب في ذلك أيضا إلى طبيعة التعليم

الإلكتروني حيث يساعد الأساتذة في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وإيصال المعلومات وإثارة الدافعية لديهم لما يتضمنه عليه هذا النمط من التعليم من أشكال وروسومات وصور وألوان وحركات ولقطات فيديو، وبرامج محادثة ومؤتمرات مرئية ومسموعة وبريد إلكتروني، إضافة إلى رغبة الأستاذ في مسايرة التطور العلمي والتكنولوجي وقد يرجع السبب إلى طبيعة الحاسوب وإرتباطه الوثيق بحياة الإنسان وما يدره من فوائد على مستخدميه خاصة في مجال التعليم سواء للطالب أو الأستاذ.

12/جدول يبين أن المنصة Moodle أضعفت من قوة المحاضرة في التدريس التقليدي.

إحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	24	%48
محايد	6	%12
غير موافق	20	%40
المجموع	50	%100

الشكل رقم (12) يبين أن المنصة أضعفت من قوة المحاضرة في التدريس التقليدي

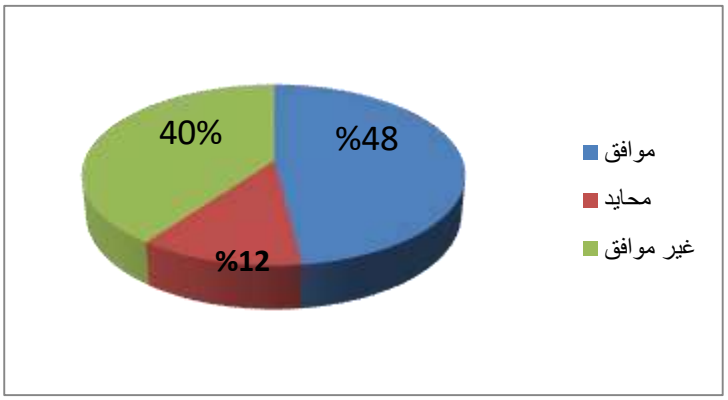

من خلال الجدول و الشكل رقم (12) وبالنظر إلى النتائج يتبين لنا أن 24 من أفراد العينة كانت إجاباتهم بالموافقة بنسبة 48% أما 20 مفردة كانت إجابتهم بغير موافق ما يقابل نسبة 40% في حين نسبة المحايدين جاءت بـ: 2% بـ: 6 مفرادات.

وعليه يمكن القول أن المنصة التعليمية لم تضعف من قوة المحاضرة في التعليم التقليدي بالعكس تحفز الطلبة على التعلم الذاتي ، فالأستاذ عندما يقوم بوضع الدروس في المنصة ويطلع عليها الطالب أو يحملها يصبح لديه دراية بالمواضيع مما يتيح له الفرصة للبحث خاصة وإن مواضيع البحوث في الأعمال الموجهة و المحاضرات تسيير وفق برنامج موحد إضافة لذلك فالطالب يمكنه من خلال المحاضرة أن يحدد الجزئيات المطلوبة منه في بحثه ،وبالتالي المنصة التعليمية مودل تدعم المحاضرة بشكل كبير ونتائجها لا محالة ستكون مجدية .

13/ جدول يبين أن المنصة Moodle تعتبر كمساعدة في تعويض التعليم الحضوري.

إحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	38	**%76**
محايد	6	**%12**
غير موافق	6	**%12**
المجموع	50	**%100**

الشكل رقم (13) يبين أن المنصة Moodle تعتبر كمساعدة في تعويض التعليم الحضوري

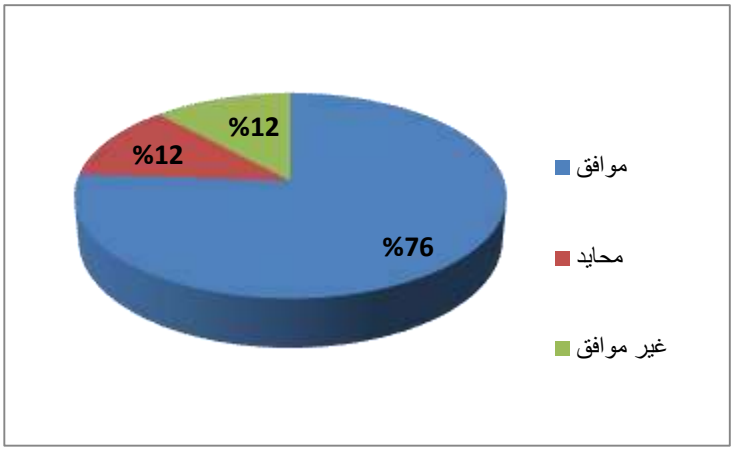

من خلال الجدول والشكل رقم (13) نجد أن أكثر من نصف الأساتذة موافقين على أن المنصة مودل يمكن إعتبارها كمساعد للتعليم الحضوري وهدا بنسة 76% وبـ:38 تكرار،بينما 6 من المبحوثين ما يقابل نسبة 14%غير مؤيدين لهذا الطرح ،أما المحايدين فمثلوا بنسبة 14% بـ 6 تكرارات.

وعليه المنصة التعليمية فعلا يمكن إعتبارها مدعم خاصة في السنوات الأخيرة التي تعرف عزوف كبير للطلبة على الحضور في حجرات الدراسة فالمنصة بالنسبة لهم مفيدة كثيرا خاصة للذين يتعذر عليهم الحضور يوميا للجامعة.

14/ جدول يبين استخدم المنصة للمحاضرات والأعمال الموجهة

إحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	32	%64
محايد	3	%6
غير موافق	15	%30
المجموع	50	%100

الشكل رقم (14) يبين استخدم المنصة للمحاضرات والأعمال الموجهة

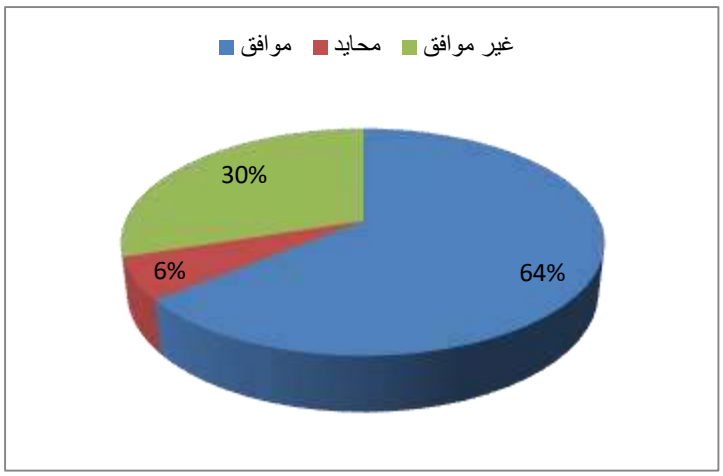

أوضحت النتائج في الجدول والشكل رقم(09) أن الإجابات بالموافقة تجاوزت النصف حيث أكد32 من المبحوثين على أنهم يستخدمون المنصة التعليمية مودل في المحاضرات والأعمال الموجهة بنسبة 64%أما الأساتذة غير موافقين بلغت نسبتهم30% بعدد15 مبحوث،أما 6% محايدين أي3 إجابات يمكن إرجاع السبب إلى أن حصة الأعمال الموجهة حتى وأن الأستاذ يقوم بها من خلال المنصة إلا أن حضور الطلبة مازال إلزاميا والحصة تكون بشكل عادي ،وكذا الإمكانيات الضعيفة والقدرات المتفاوتة بين الطلبة وعليه لا يمكن إعتماد العمل بالمنصة مئة بالمئة.

15/جدول يبين استخدام المنصة Moodle يمكن من تقديم معلومات كثيرة في وقت قصير

إحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	32	%64
محايد	4	%8
غير موافق	14	%28
المجموع	50	%100

الشكل رقم (15) استخدام المنصة Moodle يمكن من تقديم معلومات كثيرة في وقت قصير

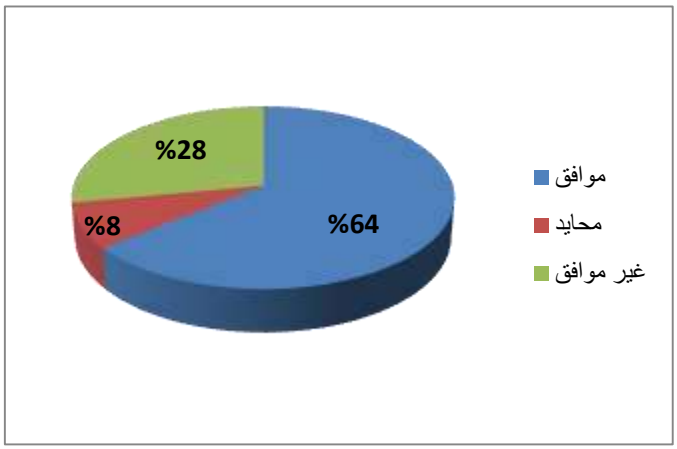

يبين الجدول والشكل رقم(15) أن عدد الأساتذة الموافقين على أن المنصة مودل تقدم معلومات كثير في وقت قصير حيث شكلت نسبة 64% بـ:38 تكرار،بينما 14 من المبحوثين ما يقابل نسبة28 %غير موافقين، والمحايدين قدرت نسبتهم 8% بـ:4 تكرارات.

فعليه من وجهة نظر الأساتذة الموافقين فإنه مادام الولوج إلى المنصة التعليمية لا يتم إلا في حالة توفر الإنترنت والمعروف أن المعلومات تكون كثيرة، ومن وجهة نظر

أخرى يرى البعض أنها لا تقدم معلومات كثيرة فالأمر له علاقة بما يوضع من قبل الأساتذة من معلومات سوء كانت كثيرة أو قليلة وبالتالي الطالب سيحصل على ما وضع في المنصة من الدروس فقط.

16/ جدول يبين استخدام المنصة Moodle يمكن من تقديم معلومات كثيرة بأقل جهد

إحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	29	%58
محايد	3	%6
غير موافق	18	%36
المجموع	50	%100

الشكل رقم (16) يبين استخدام المنصة Moodle يمكن من تقديم معلومات كثيرة بأقل جهد

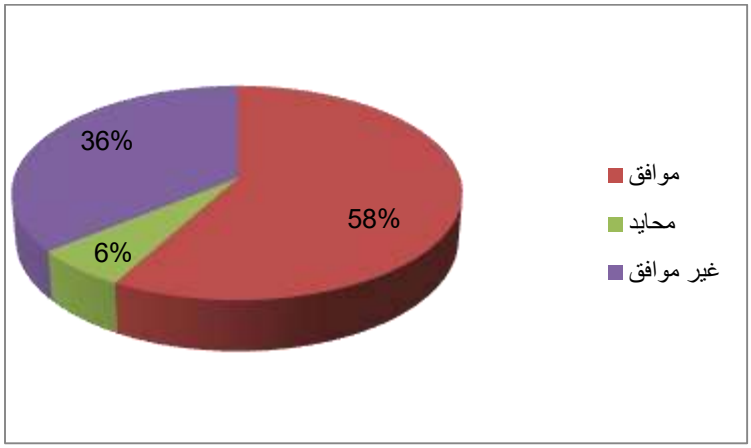

يتبين من الجدول رقم(16) والشكل أعلاه أن عدد الأساتذة الذين حظيت إجاباتهم بالموافقة من منطلق أن المنصة مودل تقدم معلومات كثيرة بأقل جهد وقدرت نسبتهم بـ:

58ـ% ما يعادل29 تكرار ،بينما18 من المبحوثين يمثلون نسبة 36% غير موافقين ،والمحايدين بنسبة 6% معبرة عن3 تكرارات.

وعليه تجاوزت النسبة النصف ما يرجح أنهم يجيدون التحكم في التقنيات الحاسوب ومعالجة المعلومات وإعادة نشرها ويمتلكون مهارة إستخدام الوسائط الجديدة ما يجعل التعامل مع المنصة شيء سهل بالنسبة لهم، والذين ينظرون إلى المنصة بأنها مجهدة يرجع السبب لعدم تحكمهم في التكنولوجيا بما فيه الكفاية وبالتالي يصبح الأمر صعب عليهم ويأخذ الكثير من وقتهم وجهدهم.

17/ جدول يبين أن المنصة Moodle تساعد في اعطاء الطالب فضاء للمناقشة بحرية دون خوف أو خجل.

إحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	27	**%54**
محايد	8	**%16**
غير موافق	15	**%30**
المجموع	50	**%100**

الشكل رقم (17) يبين المنصة Moodle تساعد في اعطاء الطالب فضاء للمناقشة بحرية دون خوف أو خجل.

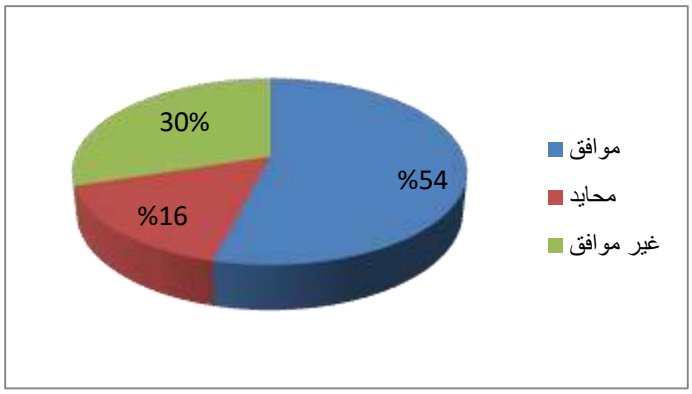

يبين الجدول والشكل رقم(17)أن نسبة 54% من المبحوثين جاءت إجاباتهم بالموافقة بـ:27 تكرار،و15 من المبحوثين بنسبة 30%غير موافقين ،والمحايدين بنسبة 16% بـ:8 تكرارات.

وعليه فإن التعليم عن بعد يسمح لبعض الطلبة الذين ينتابهم نوع من الخوف والخجل أثناء مواجهة ومناقشة زملائهم الطلبة بالأخص في حصة الأعمال الموجهة بالرغم من تفوقهم في مشوارهم الدراسي ،والذين لم يوافق يعود السبب إلى أن نمط التعليم في نظام LMD يقوم أساسا على تكوين الطالب و دفعه إلى التحليل و مناقشة مختلف المواضيع.

18/ جدول يبين أن المنصة Moodle تساعد في متابعة الطالب عن طريق تبادل الرسائل عبر البريد الإلكتروني:

إحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	30	**%60**
محايد	11	**%22**
غير موافق	09	**%18**
المجموع	50	**%100**

الشكل رقم(18) يبين منصة Moodle تساعد في متابعة الطلبة عن طريق تبادل الرسائل عبر البريد الالكتروني.

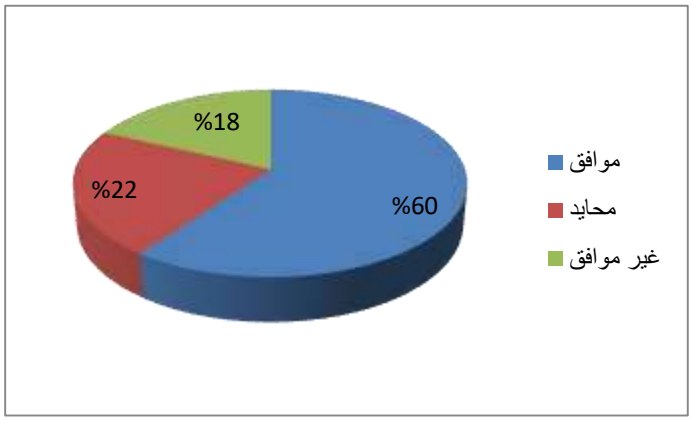

يبين الجدول والشكل رقم (18)أن نسبة 60% من المبحوثين جاءت إجاباتهم بالموافقة بـ:30 تكرار ،و09 من المبحوثين بنسبة 18 %غير موافقين ،والمحايدين بنسبة 18% بـ: 09 تكرارات.

وبالنظر إلى النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نستنتج أن معظم أفراد العينة لا يستغلون من المنصة التعليمية الإلكترونية Moodle إلا تبادل الرسائل عبر البريد الإلكتروني من خلال إرسال الطلبة البحوث والأعمال الأخرى للأساتذة .

19/ جدول يبين أن منصة Moodle تسهل التواصل مع الطلبة في ظل أزمة كورونا

إحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	41	%82
محايد	3	%6
غير موافق	6	%12
المجموع	50	%100

الشكل رقم (19) يبين منصة Moodle تسهل التواصل مع الطلبة في ظل أزمة كورونا

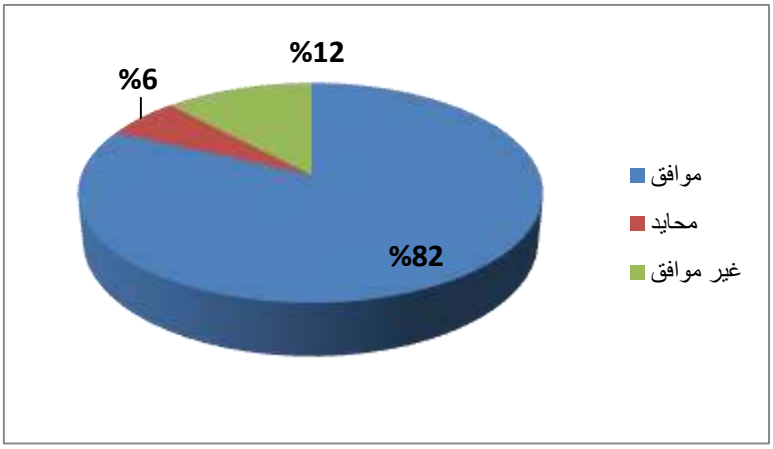

يتضح لنا من خلال الجدول والشكل(19) أن أكثر أفراد العينة من الأساتذة موافقين على أن المنصة مودل تسهل التواصل مع الطلبة في ظل الأزمة الصحية

العالمية إذ قدرت نستهم 82% بـعدد تكرارات يساوي:41 ،بينما مثلت نسبة 12 % منهم غير الموافقين ،والمحايدين بنسبة بلغت 6% .

وهذا راجع لما يمر به العالم في الوقت الراهن من الإنتشار الواسع لوباء كوفيد 19كورونا، ولتفادي الوقوع في كوارث لا يحمد عقباها إرتأت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تطبيق تدابير وقائية صارمة التي فرضت على الجامعات الجزائرية، حتى أصبح التدريس بواسطة المنصات التعليمية أمر حتمي.

20/ جدول يبين منصة Moodle تساعد في متابعة الطلبة عن طريق الفيديو

إحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	25	%50
محايد	4	%8
غير موافق	21	%42
المجموع	50	%100

الشكل رقم (20) يبين أن المنصة Moodle تساعد في متابعة الطلبة عن طريق الفيديو

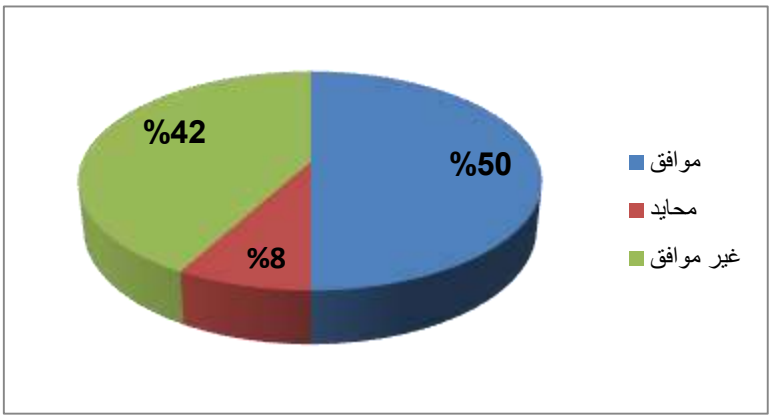

يبين لنا الجدول والشكل(20) أن نسبة50%من أفراد العينة موافقين على أن المنصة تساعد في متابعة الطلبة عن طريق الفيديو،و نسبة 21 % منهم غير موافقين، والمحايدين بنسبة 4%.

بالنظر لما يقدمه الفيديو من عروض سمعية وبصرية من الصورة والصوت وألوان وحركة ما يجعل المادة العلمية بسيطة ومفهومة ومحفزة أكثر بالمقارنة مع أساليب التعليم التقليدية التي تركز على الإملاء والشرح ما يجعل الطالب في أغلب الأحيان شارذ الذهن ويشعر بالملل .

21/ جدول يبين إستخدام المنصة Moodle يساعد على إكمال المقرر الدراسي رغم قصر مدة الدراسة

إحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	39	**%78**
محايد	7	**%14**
غير موافق	4	**%8**
المجموع	50	**%100**

الشكل رقم (21) يبين إستخدام المنصة Moodle يساعد على إكمال المقرر الدراسي رغم قصر مدة الدراسة

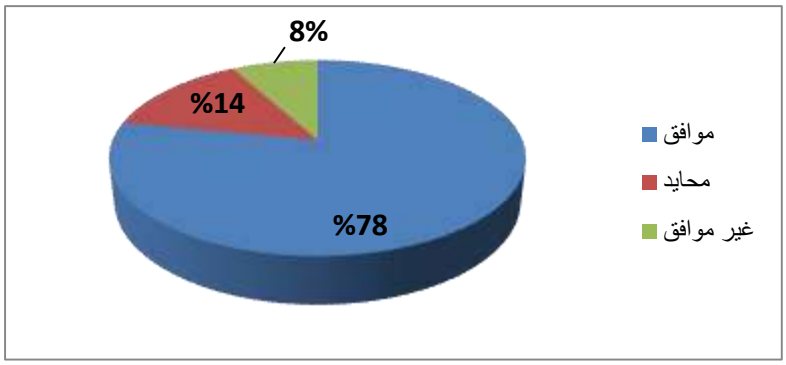

من خلال الجدول والشكل رقم(21) يتبين لنا أن أغلبية الأساتذة محل الدراسة ساعدتهم المنصة التعليمية Moodle في إكمال المقرر بنسبة 78 %أما غير الموافقين فمثلت إجاباتهم نسبة 14 %:المحايدين 8.

وعليه نستنتج أن بالمنصة التعليمية الإلكترونية جاءت كحل لعدم الدخول في سنة بيضاء، كما أن الأساتذة ملزمون بإكمال البرامج المسطرة من قبل الوزارة ،حقيقة لا يمكن أن يستوعب الطالب مقرر السداسي في أسابيع من الدراسة إلا أنه فالأساتذة ليسوا مخيرين وإنما هم مجبرين فبالتالي المنصات التعليمية تساعد في إكمال المقرر رغم الصعوبات التي تواجه كل من الأستاذ والطالب .

22/جدول إستخدام المنصة Moodle لا يخلق أعباء بيداغوجية إضافية للأستاذ الجامعي

إحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	24	%48
محايد	7	%14
غير موافق	19	%38
المجموع	50	%100

الشكل رقم (22) يبين إستخدام المنصة Moodle لا يخلق أعباء بيداغوجية إضافية للأستاذ الجامعي

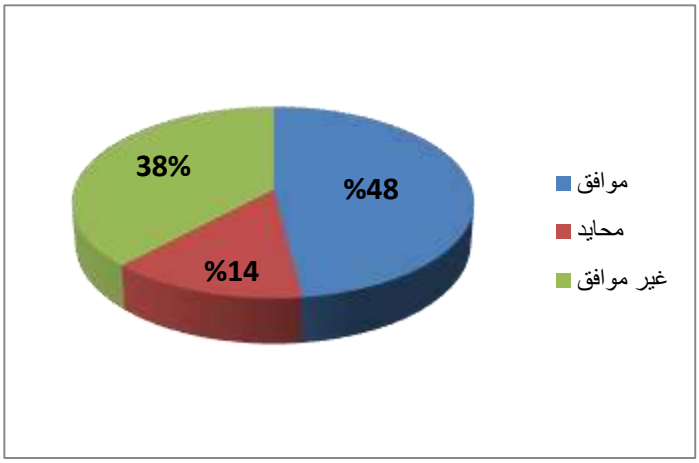

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتضح أن النسبة بين الموافقين وغير الموافقين جاءت متقاربة حيث بلغت نسبة 48% للموافقين من أفراد العينة بعدد 24 إجابة ما يخلق لهم أعباء إضافية ،فالأستاذ في التعليم التقليدي يحضر الدروس بطريقة عادية في حين التعليم عبر المنصة التعليمية يفرض عليه أن يصمم الدروس بواسطة تقنية الحاسوب .

وعليه إذا لم يكن من الذين لا يجيدون استخدامه فلن يتمكن من ذلك،في حين أن المبحوثين غير الموافقين بلغت نسبتهم 38 %بعدد19 تكرار وبنسبة 14% من أفراد العينة المحايدين ربما لأنهم لم يفهموا السؤال من الأساس .

خلاصة

من خلال تحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني نجد أن المنصة التعليمية الإلكترونية Moodle تعتمد على تصميم المادة العلمية بإستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية(الصوت،الصورة،نصوص ألوان) التي تعمل على جذب الطالب وترغيبه في بيئة غنية بالمعلومات والأدوات التفاعلية والمكونات سهلة الإستغلال التي تسمح للتفاعل بين الأستاذ والطالب إلا أن نقص تكوين الأساتذة أفقدها الهذف الذي أوجدت لأجله .

المحـور الثالث:الصـعوبات التـي تواجـه الأسـتاذ الجـامعي حـول إسـتخدام المنصة التعليمية الإلكترونية

23/جدول يبين أن الإمكانيات المعرفية الضعيفة للطلبة تعيق من استخدامهم المنصة Moodle

إحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	39	%78
محايد	5	%10
غير موافق	6	%12
المجموع	50	%100

الشكل رقم (23) يبين أن الإمكانيات المعرفية الضعيفة للطلبة تعيق من استخدامهم المنصة Moodle

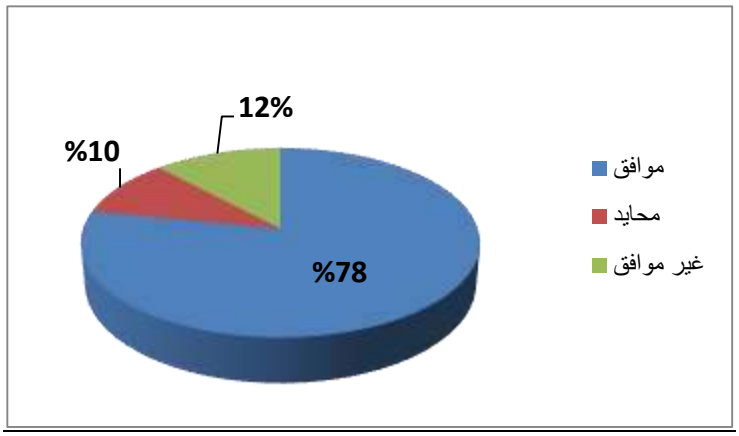

من خـلال الجـدول والشكل رقم(23) يتضـح أن غالبيـة المبحـوثين مـوافقين علـى أن الإمكانيات المعرفية للطلبة تعيق من إستخدامهم للمنضة Moodle بنسبة عالية78%،أما غير الموافقين بلغت نسبتهم 12% ،وبنسبة 10% للمحايدين

وهذا لأنه يوجد من الطلبة من يميل إلى الكتاب الورقي أكثر من الكتب الإلكترونية ،كما أن هناك من منهم لا يعرف كيفية تحميل الكتب من المكتبات الإلكترونية مما يعسر عليهم الأمر.

24/جدول يبين أن الإمكانيات المادية للطلبة تعيق من استخدامهم من المنصة Moodle

إحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	38	**76%**
محايد	5	**%10**
غير موافق	7	**14%**
المجموع	50	**%100**

الشكل رقم (24) يبين الإمكانيات المادية للطلبة تعيق من استخدامهم من المنصة Moodle

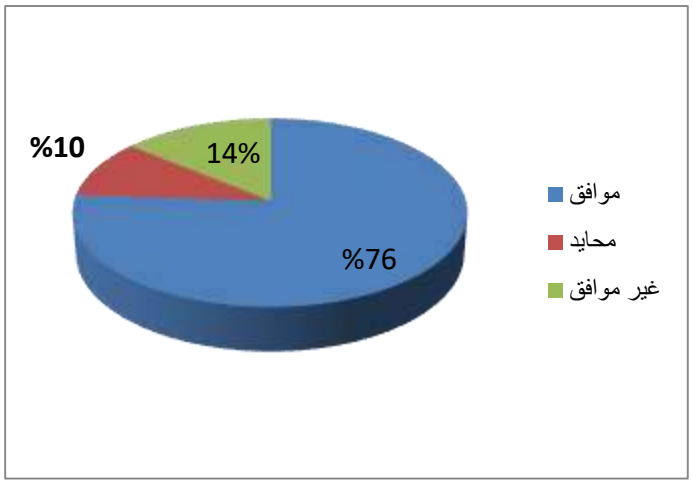

من خلال الجدول والشكل رقم(24) يتضح أن غالبية المبحوثين موافقين على أن الإمكانيات المعرفية للطلبة تعيق من إستخدامهم للمنضة Moodle بنسبة عالية76%،أما غير الموافقين بلغت نسبتهم 12% ،وبنسبة 10% للمبحوثين المحايدين.

وهذا راجع إلى أن هناك من الطلبة من لا يعرف تشغيل الحاسوب لعدم تلقيهم دروس في الإعلام الآلي.

25/ جدول يبين أنه لا يوجد تفاعل بين الأساتذة و الطلبة عبر المنصة Moodle

إحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	36	%72
محايد	7	%14
غير موافق	7	%14
المجموع	50	%100

الشكل رقم (25) يبين أن لا يوجد تفاعل بين الأساتذة و الطلبة عبر المنصة Moodle

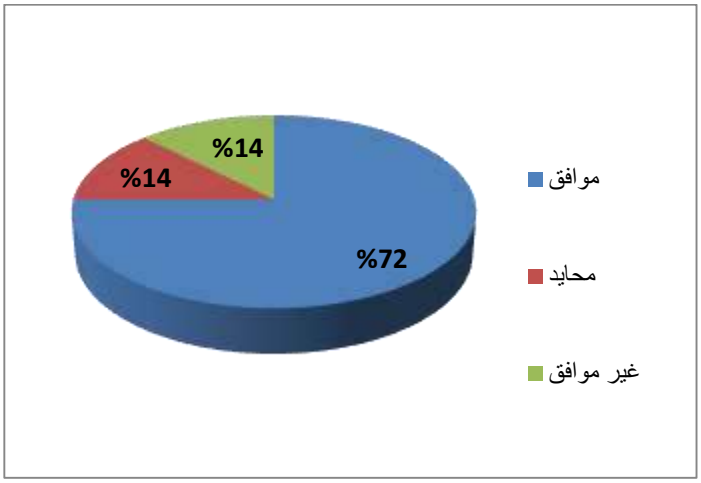

يوضح الجدول والشكل رقم(25)عدم وجود تفاعل بين الأساتذة والطالبة عبر المنصة فجاءت النتائج كالتالي الموافقين بأعلى نسبة 72 %ما يعادل 36 مفردة أما من يقرون بوجود تفاعل بين الأستاذ والطلبة عبر المنصة فبلغت نسبتهم 14% وبنفس النسبة كانت إجابات المحايدين.

إلا أنه في الواقع لا نلمس وجود تفاعل بين الأساتذة و الطلبة لأن الأستاذ يكتفي بوضع المحاضرات في المنصة والطالب يحملها فقط.

26/ جدول يبين الصعوبات التقنية التي تواجه الأستاذ أثناء استخدامه للمنصة Moodle

إحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	34	%68
محايد	6	%12
غير موافق	10	%20
المجموع	50	%100

الشكل رقم (26) يبين الصعوبات التقنية التي تواجه الأستاذ أثناء استخدامه للمنصة Moodle

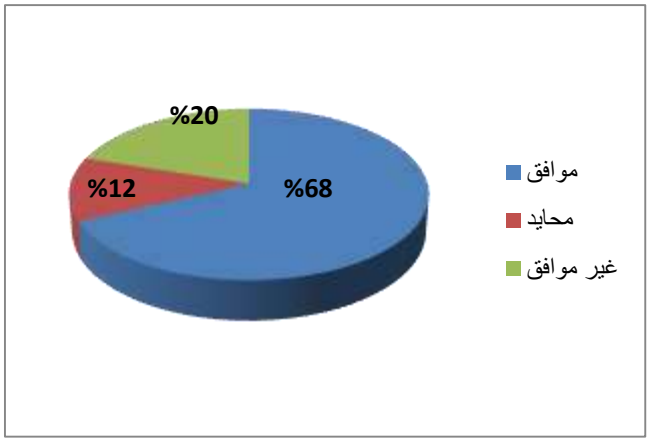

يبين الجدول والشكل رقم(26)أن نسبة الأساتذة الذين تواجههم مشاكل تقنية عند استخدامهم للمنصة التعليمية مودل بلغت 68% نتيجة أنهم ليسو على دارية كافية في التحكم بالحاسوب والتقنيات الجديدة، إضافة إلى ذلك الأساتذة ذوي الإحتياجات الخاصة

الذين هم بحاجة دائمة إلى من يساعدهم وبلغت نسبة غير الموافقين من عينة الدراسة 20% ما يعني أنهم لا تقابلهم المشاكل عند الاستخدام لامتلاكهم مهارات التحكم في تقنية الحاسوب والوسائط الجددة.

27/ جدول يبين تفضيل الأساتذة الإستعانة بالإدارة في وضع الدروس في المنصة Moodle

إحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	26	**%52**
محايد	7	**%14**
غير موافق	17	**%34**
المجموع	50	**%100**

الشكل رقم (27)يوضح تفضيل الأساتذة الإستعانة بالإدارة في وضع الدروس في المنصة Moodle

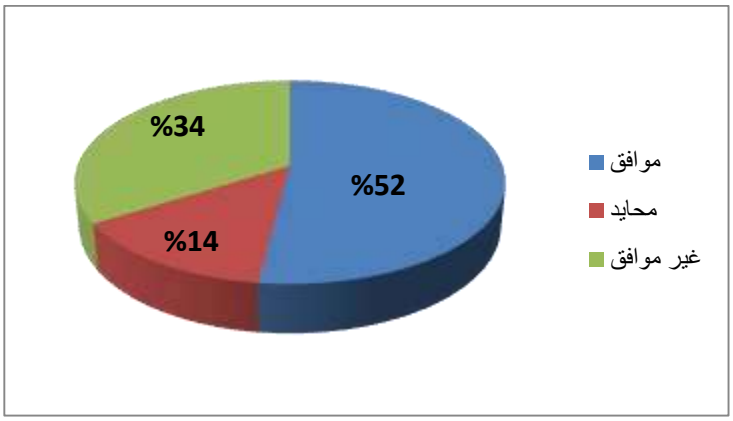

من خلال الجدول والشكل رقم(27) الذي يوضح لنا أن نسبة 52 %من المبحوثين يفضلون الاستعانة بالإدارة في وضع الدروس بالمنصة Moodle و34 %منهم غير موافقين في حين 14% منهم محايدين.

من خلال الإجابات نجد النسبة الكبير من الأساتذة يحبذون الاستعانة بالأعوان التقنيين التابعين للإدارة لإدراج المحاضرات ونقاط الامتحانات في المنصة التعليمية يرجعون السبب في ذلك دائما لوجود صعوبات تقنية التي يواجهونها في التعامل مع المنصة إضافة إلى تعطل الدائم للمنصة .

28/ جدول يبين أن المنصة التعليمة الإلكترونية Moodle تعيق من التقييم المستمر

إحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	29	%58
محايد	12	%24
غير موافق	9	%18
المجموع	50	%100

الشكل رقم (28) يبين أن المنصة التعليمة الإلكترونية Moodle تعيق من التقيم المستمر

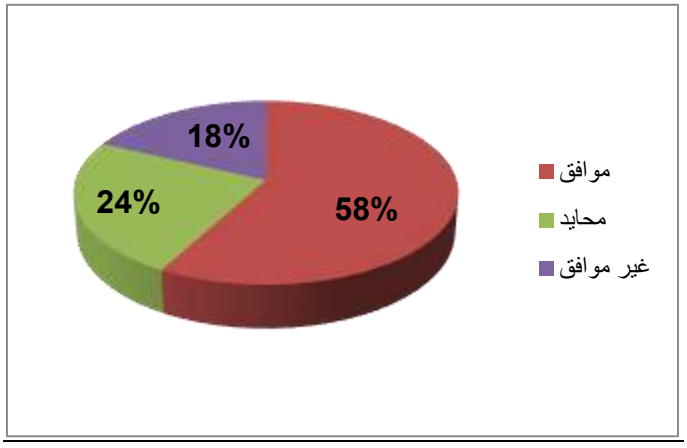

يبين الجدول والشكل رقم**(28)** أن نسبة 58% من الأساتذة المبحوثين الذين يرون أن المنصة التعليمية مودل لا تساعدهم في التقييم المستمر للطلبة ،أما غير الموافقين بلغت نسبة 24% وبلغت نسبة المحايدين 18%.

وعليه التقويم المستمر في التعليم الحضوري يتم وفق معايير متفق عليها على مستوى الكلية وبما أن الطريقة التدريس تغيرت وأصبحت عن بعد فبالتالي لابد من وجود معايير جديدة تتماشى مع النمط الجديد مما يخلق عائق في التقييم المستمر.

29/جدول يبين عدم خضوع الأساتذة للتكوين قد يزيد من الصعوبات التي يواجهها الأستاذ في التعامل مع المنصة

إحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	46	**%92**
محايد	1	**%2**
غير موافق	3	**%6**
المجموع	50	**%100**

الشكل رقم (29) يبين عدم خضوع الأساتذة للتكوين قد يزيد من الصعوبات التي يواجهها الأستاذ في التعامل مع المنصة

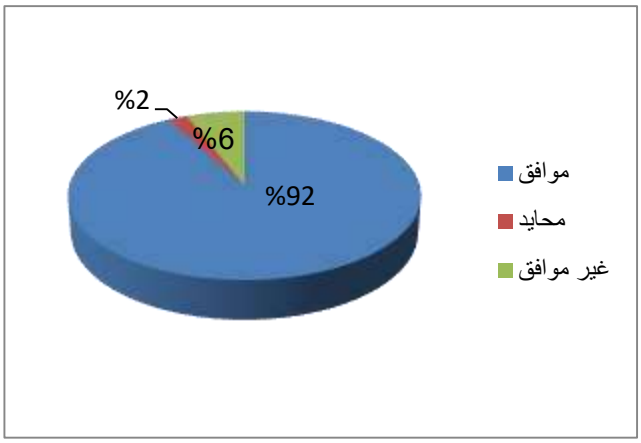

من خلال الجدول والشكل رقم(29) يتبين أن نسبة:92% من المبحوثين موافقين على أنهم يواجهون صعوبات في تعاملهم مع المنصة مودل ،و6 % غير موافقين وبأقل نسبة المحايدين 2%.

صبت جل إجابات الأساتذة في إتجاه واحد بـــ:46 مفردة هذا ما يؤكد أن الأستاذ الجامعي يعاني فعلا من صعوبات أثنا إستخدامه للمنصة التعليمية مودل وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى حاجتهم للتدرب على المهارات التكنولوجية والتقنية ومعرفة كل جديد كمتطلب لعصر السرعة ،وكذا توفير الأجهزة والأدوات والتطبيقات التي يعتمد عليها التعليم إضافة إلى تجهيز المخابر بكافة التجهيزات والتقنيات وكافة الإحتياجات و أهمها الأنترنت.

30/جدول يبين أن التدفق الضعيف يعيق من نجاح المنصة التعليمية الإلكترونية Moodle

إحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	48	%96
محايد	1	%2
غير موافق	1	%2
المجموع	50	%100

الشكل رقم (30) يبين أن التدفق الضعيف يعيق من نجاح المنصة التعليمية الإلكترونية Moodle

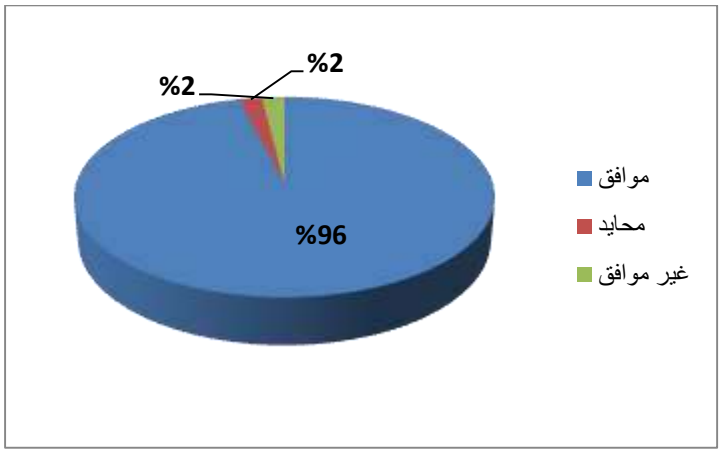

جاءت إجابات الأساتذة من خلال الجدول والشكل رقم(30) مجمعة على أن مشكلة التدفق الضعيف للأنترنت من أكبر المعيقات لنجاح المنصة التعليمية الإلكترونية بحيث لا تمكن من العمل بصفة جيدة جراء التذبذب المستمر في الشبكة حيث بلغت نسبة الموافقين96% وهذا ما يؤكد أنها فعلا من العوائق التي تواجه العملية التعليمة عبر المنصة بالرغم من جهود الدولة لتحسين جودة الأنترنت وسرعتها إلا أنها مازالت لم تصل لما هو منتظر منها مقارنة مع ما نجده في الدول المتطورة.

31/ جدول يبين إن هناك منصات تعليمية أفضل من المنصة Moodle

إحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	28	%56
محايد	16	%32
غير موافق	6	%12
المجموع	50	%100

الشكل رقم (31) يبين إن هناك منصات تعليمية أفضل من المنصة Moodle

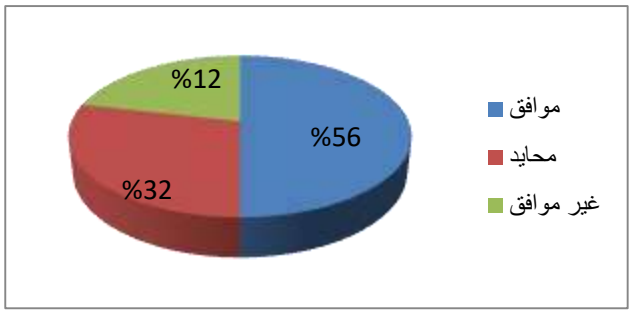

يشير الجدول والشكل رقم (31) إلى أن هناك منصات تعليمية أخرى أفضل من المنصة مودل حيث كانت النسبة الأكبر من الأساتذة موافقة على أن هناك منصات تعليمية أفضل من المودل و قدرت بـ: 56% وحجتهم أنهم سبق وأن إستخدموا المنصة الإلكترونية كالمنصة التعليمية E-leanning لكنها ليست كمنصة moodle التي أعطت للأستاذ إمكانية إضافة فيديو من خلال قناة اليوتيوب التي تم إنشاؤها من قبل المصمم الخاص بالكلية إلا أنها لم تستغل من قبل الأساتذة، وقدرت نسبة الأساتذة المحايدين بـ: 32% وحجتهم في ذلك أنهم ليسوا على دراية بالمنصات التعليمية ولا يمكنهم المقارنة أي المنصات أحسن، في حين الذين يرون أنه لا يوجد منصة تعليمية

أفضل من المودل فيرجع ذلك كونهم يتبنوها ولا يرون ضرورة من وجود منصات أخرى خاصة في الوقت الراهن.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات على ضوء نظرية انتشار المبتكرات

الفرضية الأولى: تعتبر المنصة التعليمية الإلكترونية مودل قاعدة معطيات يمكن الوصول من خلالها إلى كل ما له علاقة بالأستاذ والطالب.

وقد اجمع أفراد العينة على أن المنصة التعليمية الإلكترونية بالنسبة للأستاذ الجامعي هي طريقة حديثة في التدريس باستخدام التكنولوجيات الحديثة،كما تعتبر قاعدة للمعطيات يتمكن من خلالها الأستاذ تقديم كم هائل من المعلومات للطلبة .

حيث نجد اتفاق بين الأساتذة الجامعيين على أن التعليم الإلكتروني هي طريقة أو أسلوب جديدة يركز على الأجهزة و التقنيات التكنولوجيا،التي تساعد على سرعة توصيل المعلومة و ذلك بواسطة الإنترنت،والفكرة جديدة وإستعابها قد يتطلب وقتا ومن خلال ما سبق يتم قبول الفرضية الأولى

أما الفرضية الثانية:يرى أفرد العينة أن المنصة التعليمية الإلكترونية مودل فعالة إلى حد ما في تسهيل ظروف الخدمة لديهم.

بما أن المنصة التعليمية الإلكترونية Moodle تعتمد على تصميم المادة العلمية باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية(الصوت،الصورة،نصوص ألوان) التي تعمل على جذب

الطالب وترغيبه في بيئة غنية بالمعلومات والأدوات التفاعلية والمكونات سهلة الاستغلال التي تسمح للتفاعل بين الأستاذ والطالب إلا أن نقص تكوين الأساتذة أفقدها الهذف الذي أوجدت لأجله و بالتالي لم تسهل ظروف الخدمة لديهم بشكل كبير،ومن خلال ما سبق يتم قبول الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة: يرى أفراد العينة أن العراقيل تكمن في صعوبة التحكم في تقنية الحاسوب والوسائط المتعددة بالإضافة إلى مشكلة التذبذب في شبكة الانترنت.

من خلال إجابات المبحوثين يتضح أن من أكبر العراقيل التي تواجههم هي إستخدام التقنية خاصة وأن نسبة كبيرة من الأساتذة لديهم خبرة تفوق العشر سنوات في التعليم مما جعلهم متعودين على أسلوب معين،و التغيير المفاجئ للطريقة لم يساعدهم و قد يستغرقون وقتا لإستعابه،وهنا يمكن أن نجد قسمين من المبحوثين قسم يرحب بالفكرة ويرغب في كل ما هو جديد وقسم يتخوف من الفكرة ولا يقتنع بسرعة حتى يرى النتائج من زملائه الأساتذة.

إضافة إلى ضعف الشبكة والإنقطاعات المتكررة التي تحول دون التشجيع على إعتماده كطريقة بديلة عن التدريس الحضوري، ومن خلال ما سبق يتم قبول الفرضية الثالثة.

رابعا- الإستنتاجات العامة للدراسة:

بعد اجراء الدراسة الميدانية،حول اتجاهات الأساتذة الجامعين حول المنصة التعليمية الإلكترونية Moodle، توصلنا إلى جملة من الإستنتاجات وهي كالآتي :

1) أن المنصة التعلمية الإلكترونية مودل هي إستخدام للتكنولوجيا و الوسائط المتعددة والأنترنت في التعليم بالنسبة للأستاذ الجامعي،
2) المنصة التعلمية الإلكترونية مودل هي قاعدة معطيات تمكن من الوصول لكل ماله علاقة بالأستاذ والطلبة.
3) المنصة التعليمة لم تفعل بالشكل الذي أوجدت من أجله فنجد نقص في استخدام الأساتذة لتقنيات الفيديو والبريد الإلكتروني مما جعل التفاعل غير واضح كما يجب.
4) الأستاذ الجامعي لديه تخوف من التعليم عبر المنصة ويفضل العمل بالأسلوب التقليدي
5) صعوبة التحكم في تقنيات الحاسوب والوسائط المتعددة بالإضافة إلى مشكلة التذبذب في شبكة الأنترنت.
6) أجمع الأساتذة على أنهم لا يمتلكون معلومات حول وجود منصات أحسن من MOODLE لأنهم لم يستخدموا من قبل منصات تعليمية كثيرة ماعدا E-Learning وعند مقارنتها بالمنصة MOODLE فإن مودل أحسن كونها

أعطـت للأسـتاذ أكثـر مسـاحة لتصـميم الـدروس بالشـكل الـذي يريـده سـواء محاضراتPDF صوت أو و صورة أو فيديو أوالإثنين معا .

خاتمة

الخاتمة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها، والتي عالجنا فيها موضوع اتجاهات الأساتذة الجامعيين حول المنصة الإلكترونية"مودل في محاولة لمعرفة كيف ينظر الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة ورقلة بإعتبار المنصات التعليمية نمط جديد من أنماط التعليم فرضته التغيرات التكنولوجية التي يشهدها العالم وكذلك الأزمة الصحية التي عملت على تعجيل تبنيه من قبل الجامعة الجزائرية.

كما يحتاج الأمر إلى تحفيز الأساتذة على تبني هذا المبتكر الجديد و إنجاحه على نطاق واسع .

وبالرغم من المشاكل التي تواجه التعليم الإلكتروني من حيث البنية الأساسية الممثلة في أجهزة الحواسيب وشبكة الأنترنت، فإن التوجه نحو التعليم الإلكتروني أمر حتمي للنهوض بالمنظومة التعليمية الجامعية.

التوصيات :

نرجوا مستقبلا لو يتم إدراج عبر المنصة مساحة للطلبة لسؤال ومناقشة الأساتذة على المباشر

كما لو تعقد من خلال المنصة ملتقيات يتمكن عبرها الطلبة من المشاركة بمداخلاتهم خاصة في تخصص الإتصال.

حبذا لو تستغل بحوث الطلبة المصححة من قبل الأساتذة والتي تكون فعلا جديرة بأن تكون مراجع حاصة في بعض المقاييس التي تفتقر للمراجع.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة الكتب

- إبراهيم مروان عبد المجيد، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوراقة، الطبعة الأولى، الأردن،2000.
- أبوعلام رجاء محمود، **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، الطبعة الرابعة،،دار النشر للجامعات، مصر،2004.
- أنجرس موريس, **العنوان منهجية البحث العلمي**, دار القصبة للنشر، الجزائر، الطبعة الثانية،2006،2004.
- التل وائل عبد الرحمن، عيسى محمد قحل، البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان،2007 .
- لجرجاوي زيدان بن علي محمود،**القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان**،مطبعة ابناء الجراح،الطبعة الثانية، فلسطين،2010 .
- الدليمي عبد الرزاق محمد، **نظريات الإتصال في القرن الحادي والعشرون**، دار اليازوري، الطبعة الأولى، عمان، 2016 .
- السيد صالح سعد الدين، **البحث العلمي ومناهجه النظرية**، مؤسسة الإسراء للنشر والتوزيع ،السعودية، 1993،
- العيسوي عبد الفتاح محمد، العيسوي عبد الرحمان محمد، **مناهج البحث العلمي:في الفكر الاسلامي والفكر الحديث**، دن ط، دار الراتب الجامعية، مصر، 1996.
- الغزاوي رحيم يونس كروا، **منهج البحث العلمي**، دار دجلة،الطبعة الأولى،عمان،بدون سنة النشر.
- المحمودي محمد سرحان علي، **مناهج البحث العلمي**، الطبعة الرابعة،دار الكتب، صنعاء الجمهورية اليمينية،2015.
- المشهداني سعد سليمان، **منهجية البحث العلمي**، الطبعة الأولى،دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن،2019.

- بدوي عبد الرحمان،**مناهج البحث العلمي**، وكالة المطبوعات، الطبعة الثانية، الكويت،1977.
- بن مرسلي احمد، **منهجية البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال**، الطبعة الرابعة، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2010 .
- بوماتيوز وليزروس، ترجمة محمد الجوهرى، **الدليل العلمي لمناهج البحث في العلوم الإجتماعية**، دار الكتاب المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة، 2016.
- حجاب محمد منير، **المعجم الإعلامي**، الطبعة الأولى، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004،
- دشيلي كمال، **منهجية البحث العلمي**، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، كلية الإقتصاد، جامعة حماة، 2016.
- قاسم محمد محمد، **المدخل إلى مناهج البحث العلمي**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، بدون سنة النشر.
- رشوان حسين عبد الحميد أحمد، **أصول البحث العلمي**،مؤسسة شباب الجامعة، الطبعة الأولى، الإسكندرية، 2003 .
- طلعت محمود منال، **مدخل إلى علوم الإعلام و الإتصال**، المكتب الجامعي الحديث القاهرة،2002.
- طه عبد العال نجم،**مناهج البحث الإعلامي**،الطبعة الأولى، دار كلمة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2015.
- عامر قندلجي، البحث العلمي و استخدام مصدر المعلومات، الطبعة الأولى،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان،1999 .
- عبيدات محمد، أبو نصار محمد، عقلة مبيضين، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل و التطبيقات**، دار وائل، الطبعة الثانية، عمان 1999.
- عبيدات ذوقات, عبد الحق كابد, عدس عبد الرحمان, **البحث العلمي:مفهومه أدواته . أساليبه** دار الفكر ناشرون وموزعون, الطبعة 13, عمان, 2011.
- عبد العزيز السيد، **معجم علم النفس والتربية**،الجزء الأول، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1984.

- عبد النعيم رضوان، **المنصات التعليمية المقرارات التعليمية المتاحة عبر الأنترنت** ، الطبعة الأولى،دار العلوم للنشر والإشهار،2012.
- عمر أحمد مختار، **معجم اللغة العربية**،مج1،الطبعة1،العلمية للكتاب،القاهرة،2008.
- فلاح الضلاعين نضال وآخرون، نظريات الإتصال والإعلام الجماهيري،دارالإعصار العلمي للنشر والتوزيع،الطبعة الأولى،الأردن،2016.
- لطفي عبد المجيد,**علم الاجتماع**, دار المعارف, الطبعة السابعة ,القاهرة ,1976.
- مكاوي حسن عماد، السيد ليلى حسن، **الإتصال و نظرياته المعاصرة**، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، 1998.
- مكاوي حسن عماد، السيد ليلى حسن، **نظريات الإعلام**،القاهرة،2007.
- دحماني فاطمة، **إستخدام الطلبة الجامعين للمنصات التعلمية الإلكترونية موودل** ،مذكرة لنيل شهاد الماستر، قسم الإعلام والإتصال،جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2020/2019
- لكحل بن الشريف:**مذكرة لنيل شهادة الماستر، إتجاهات الطلبة نحو إستخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي**، جامعة مسيلة،2013/2012.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Angers Maurice, Initiation pratique a la méthodologie des sciences humaines, Alger , Casbah, édition, 1997 .
- Blas Tersa Martin ,Ana Serrano-Fernandez ,The role of new technologies in the learning process:Moodle as ateching tool in physics,computer and education,2009.

المواقع الإلكترونية:

- https://www.univ-ouargla.dz/index.php/fr/accueil/presentation-de-l-universite/historique-de-l-ukmo.html20.24 2021/03/05

الملاحق

جامعـــــة قاصـــــدي مربـــاح ورقلـــة
وزارة التعليـــم العـــالي و البحـــث العلمـــي
كليـــة العلـــوم الإنسانيـــة والاجتماعيـــة
قســـم علـــوم الإعـــلام و الاتصـــال
ماستر : اتصال جماهيري ووسائط جديدة

استمارة الإستبيان

أستاذي الفاضل...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نضع بين أيديكم استمارة الاستبيان بغرض جمع المعطيات و التي تدخل ضمن البحث العلمي الموسوم بـ " **اتجاهات الأساتذة الجامعيين حول المنصة التعليمية الإلكترونية مودل - دراسة** ميدانية لعينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية "جامعة ورقلة" و المقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص اتصال جماهيري للسنة الجامعية 2021/2020 .

ونرجو منكم التكرم بالإجابة على فقراته وذلك بوضع علامة × أمام الاختيار الذي ينطبق عليك فعلا، وتأكد بأن الإجابات التي ستدلي بها لن يطلع عليها أحد وتستخدم فقط من أجل البحث العلمي.

شكرا على تعاونكم،تقبلوا منا خالص التقدير.

الأستاذ المشرف:
☜ أ . قانة مسعود

الطلبة:
☜أبيكر مسعود
☜ باسماعيل مريم

البيانات الديمغرافية:

1 –الجنس: – ذكر ☐ **أنثى** ☐

2 – الرتبة:

أستاذ مساعد	أستاذ محاضر	أستاذ التعليم العالي

3– الخبرة المهنية في التدريس بالجامعة:

من 1 إلى 5 سنوات	من 5 إلى 10سنوات	أكثر من 10 سنوات

المحور الأول: مفهوم منصات التعليم الإلكتروني **لدى الأستاذ الجامعي**

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موفق
01	المنصة التعليمية الإلكترونية هي إستخدام للتكنولوجيا الرقمية في المجال التعليمي			
02	المنصة التعليمية الإلكترونية هي التعليم بإستخدام تقنية الفيديو و الوسائط الجديدة			
03	المنصة التعليمية الإلكترونية تعني التعليم عن بعد			
04	المنصة التعليمية الإلكترونية تعني التعليم الذي يعتمد على الأنترنت في سرعة توصيل المعلومة.			
05	المنصة التعليمية الإلكترونية تعني التفاعلية بين الطالب والأستاذ .			
06	المنصة التعليمية الإلكترونية تعني البديل المستقبلي للتعليم الحضوري.			
07	المنصة التعليمية الإلكترونية هي المدعم للعملية التعليمية التقليدية.			
	المحور الثاني: مدى فاعلية المنصة الإلكترونية مودل			
08	هناك ميزات واضحة من خلال استخدام الوسائل والأجهزة الرقمية في التعليم العالي.			
09	أرى أن المنصة Moodle أضعفت من قوة المحاضرة في التدريس التقليدي .			
10	تعتبر المنصة Moodle كمساعدة في تعويض التعليم الحضوري.			
11	استخدم المنصة للمحاضرات و الأعمال الموجهة.			
12	استخدام المنصة التعليمة الإلكترونية Moodle يمكنني من تقديم معلومات كثيرة في وقت قصيرة.			
13	استخدام المنصة التعليمة الإلكترونية Moodle يمكنني من تقديم معلومات كثيرة بأقل جهد.			
14	تساعد المنصةMoodle في اعطاءالطالب فضاء للمناقسة بحرية دون خوف أو خجل.			
15	تساعد المنصةMoodle في متابعة الطلبة عن طريق تبادل الرسائل عبر البريد الالكتروني.			
16	تسهل المنصة التعليمة الإلكترونية Moodle التواصل مع الطلبة خاصة في ظل أزمة كوفيد19.			
17	تساعد المنصةMoodle في متابعة الطلبة عن طريق الفيديو.			
18	إستخدام منصة Moodle يساعد على إكمال المقرر الدراسي رغم قصر مدة الدراسة .			
19	استخدام المنصة Moodle لا يخلق أعباء بيداغوجية إضافية للأستاذ الجامعي.			
	المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه الأساتذة الجامعين حول استخدام المنصة الإلكترونية.			
20	اعتقد أن إمكانيات المعرفية الضعيفة للطلبة تعيق من استخدامهم للمنصة Moodle .			
21	اعتقد أن إمكانيات المادية للطلبة تعيق من استخدامهم للمنصة Moodle			
22	لا يوجد تفاعل بين الأستاذ و الطالب عبر المنصة Moodle			
23	تواجهني صعوبات تقنية في استخدام المنصة Moodle.			
24	افضل الاستعانة بالإدراة في وضع الدروس على المنصة التعليمية Moodle			
25	المنصة التعليمية Moodle تعيق التقييم المستمر .			
26	عدم خضوع الأستاذ للتكوين في استخدام المنصة قد يزيد من الصعوبات التي يواجهها الأستاذ في التعامل مع المنصة.			
27	تدفق الأنترنت الضعيف يعيق من نجاح المنصة التعليمية الإلكترونية Moodle			
28	أرى أن هنالك منصات تعليمية أفضل من المنصة Moodle أذكرها:			

Moodle™ Mobile App
moodle
moodle